

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



الموضوع:

التمر الإلكتروني على التلاميذ في مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك - نموذجاً

دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ متوسطة 17 أكتوبر 1961 بالأغواط

مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع والاتصال

*إشراف: الأستاذة

*إعداد الطالبين:

الدكتورة

حفصة جرادى

* محمد محبوب

* عبد الحميد مادني

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
--------------	---------	-------

رئيسا	جامعة عمار ثليجي	د. سعيدة زيزاح
مشرفا ومقررا	جامعة عمار ثليجي	د. حفصة جرادي
عضوا مناقشا	جامعة عمار ثليجي	د. أحمد سويسي

السنة الجامعية:

2023/2022

شكر وتقدير

أول مشكور هو الله عز وجل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فإننا نشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لنا إنجاز هذا العمل بفضلته، فله الحمد أولاً وآخراً. يسرنا أن نوجه الشكر لكل من نصحنأ أو أرشدنا وخصوصاً لمن ساهم معنا في إعداد هذا المذكرة بإيصالنا للمراجع والمصادر المطلوبة في أي مرحلة من مراحلها، ونشكر على وجه الخصوص الأستاذة الدكتورة جنادي حفصة المشرفة التي كانت في مساعدتنا كل ما طلبنا ذلك، فلها من الله الأجر ومنا كل التقدير والاحترام حفظها الله ومتمنه بالصحة والعافية.

إهداء

أهدي هذا العمل إلى كل أفراد عائلتي وأصدقائي

وأخص بالذكر أمي العزيزة الغالية وإلى أبي سندي في الدنيا

وإلى كل إخوتي وأخواتي

وإلى كل دفعة قسم علم الاجتماع والديمغرافيا 2023/2022

ب

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز ما لدي في الوجود
أمي وأبي حفظهما الله لي اللذان سهرتا وتعبتا على نصحي
في إتمام هذا العمل و إلى أفراد أسرتي، سندي في الدنيا ولا
أحصي لهم الفضل

وإلى أساتذتي الكرام و إلى كل الزملاء في قسم علم الاجتماع
والديمغرافيا دفعة 2023/2022

وإلى كل الأصدقاء و الأحباب من دون استثناء.

عبد الحميد

❖ ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين التتمر الإلكتروني والتلاميذ المستخدمين لموقع فيسبوك، والوصول إلى سبل المواجهة للحد من التتمر الإلكتروني، وكشف الأطراف المساعدة لحد من التتمر الإلكتروني.

وكان مجتمع دراستنا يتكون من تلاميذ متوسطة بولاية الأغواط، معتمدين على العينة القصدية وتمكنا من الوصول لهم عبر الاستبيان، كانت مدة الدراسة ما بين شهري نوفمبر 2022 وماي 2023.

توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: يتعرض أفراد العينة للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك، كما يرى أفراد العينة أن أسباب التتمر الإلكتروني على الفيسبوك هي: المدرسة بالدرجة الأولى، وجماعة الأصدقاء بالدرجة الثانية، ووسائل الإعلام بالدرجة الثالثة، والمشاكل الأسرية بالدرجة الرابعة، ويرى أفراد العينة أيضا أن الاستخدام المفرط للفيسبوك يزيد من التتمر الإلكتروني.

❖ **Study summary:**

This study aims to reveal the relationship between cyberbullying and children who use Facebook, and to find ways of coping to reduce cyberbullying, and to reveal the parties that help to reduce cyberbullying.

Our study population consisted of middle school students in the state of Laghouat, relying on the intentional sample, and we were able to reach them through the questionnaire. The study period was between November 2022 and May 2023.

The study reached many results, the most important of which are: the respondents are exposed to cyberbullying on Facebook, and the respondents believe that the causes of cyberbullying on Facebook are: school in the first place, the group of friends in the second degree, the media in the third degree, and family problems in the fourth degree, and the sample members also believe Excessive use of Facebook increases cyberbullying.

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
61	يمثل أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
62	يمثل أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	02
63	يمثل درجة استخدام موقع فيسبوك	03
64	يمثل تعامل أفراد العينة مع التتمر الإلكتروني على الفيسبوك	04
65	يمثل تعرض أفراد العينة للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك	05
66	يمثل إمكانية تفريق أفراد العينة بين المزاح والتتمر الإلكتروني على الفيسبوك	06
67	يمثل رأي أفراد العينة في أسباب التتمر الإلكتروني على موقع الفيسبوك	07
68	يمثل العوامل المدرسية للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك	08
69	يمثل العوامل الأسرية للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك	09
70	يمثل عوامل الأصدقاء للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك	10
71	يمثل عوامل وسائل الإعلام للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك	11
72	يمثل الاستخدام المفرط للفيسبوك يزيد من التتمر الإلكتروني	12
73	يمثل نوع التتمر الأكثر ممارسة وانتشارا على موقع التواصل الاجتماعي	13
74	يمثل التتمر الرقمي الإلكتروني في الفيسبوك	14
75	يمثل أثر التتمر الإلكتروني على الفيسبوك	15
76	يمثل الآثار النفسية للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك	16
77	يمثل الآثار الاجتماعية للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك	17

فهرس الأشكال والدوائر النسبية

رقم	قائمة الأشكال والدوائر النسبية	الصفحة
01	دائرة نسبية تمثل أفراد العينة حسب متغير الجنس	61
02	دائرة نسبية تمثل أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	62
03	دائرة نسبية تمثل درجة استخدام موقع فيسبوك	63
04	دائرة نسبية تمثل تعامل أفراد العينة مع التتمر الإلكتروني على الفيسبوك	64
05	دائرة نسبية تمثل تعرض أفراد العينة للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك	65
06	دائرة نسبية تمثل إمكانية تفريق أفراد العينة بين المزاح والتتمر الإلكتروني على الفيسبوك	66
07	دائرة نسبية تمثل رأي أفراد العينة في أسباب التتمر الإلكتروني على موقع الفيسبوك	67
08	دائرة نسبية تمثل العوامل المدرسية للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك	68
09	دائرة نسبية تمثل العوامل الأسرية للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك	69
10	دائرة نسبية تمثل عوامل الأصدقاء للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك	70
11	دائرة نسبية تمثل عوامل وسائل الإعلام للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك	71
12	دائرة نسبية تمثل الاستخدام المفرط للفيسبوك يزيد من التتمر الإلكتروني	72
13	دائرة نسبية تمثل نوع التتمر الأكثر ممارسة وانتشارا على موقع التواصل الاجتماعي	73
14	دائرة نسبية تمثل التتمر الرقمي الإلكتروني في الفيسبوك	74
15	دائرة نسبية تمثل أثر التتمر الإلكتروني على الفيسبوك	75
16	دائرة نسبية تمثل الآثار النفسية للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك	76
17	دائرة نسبية تمثل الآثار الاجتماعية للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك	77

رقم	عنوان الملاحق
01	الاستبيان

مقدمة

لم تكن ظاهرة التتمر شائعة في البيئة العربية نظرا للتنشئة العربية القائمة على احترام الكبير والعطف على الصغير، وغيرها من القيم الاجتماعية الراقية إلا أن العصر الذي نعيش فيه وهو عصر العولمة، والانفجار المعرفي وخصوصا ثورة الاتصالات والمعلومات أثرت جميعها على انتشار سلوك التتمر، فانتقلت لنا هذه الظاهرة عبر وسائل الاتصال، والأفلام والتكنولوجيا الحديثة بوجه عام، وهذه المشاهدات عملت على تقمص أبنائنا للشخصيات المتممة التي تعرضها قنوات الإعلام المختلفة، إضافة إلى ضعف الرقابة الوالدية أسهم في وقوع الأبناء ضحية لما يشاهدونه من مشاهد عنف تحولت إلى سلوك التتمر، مع تطور عصر التكنولوجيا ظهرت أنماط جديدة من سلوك التتمر، فأصبح ما يطلق عليه التتمر الإلكتروني الذي يعد أحدث صور التتمر المعتمدة على الوسائل التكنولوجية وبالتالي تحولت المواجهة بين المتمم والضحية من مواجهة مباشرة إلى مواجهة غير مباشرة تعتمد على بيئة افتراضية. وعليه هدفت الدراسة الحالية للتعرف على ماهية التتمر الإلكتروني وذلك بالتعرف على مفهوم التتمر الإلكتروني وأشكاله، مع تعرف على اثار ظاهرة التتمر الإلكتروني بغية الوصول إلى معرفة التحديات التي يواجهها ضحايا التتمر الإلكتروني، وذلك من أجل الوصول إلى اهم الاستراتيجيات للحد من انتشار هذه الظاهرة.

ولقد تناولنا في دراستنا هاته خطة بحث اشتملت على مقدمة وفصلين بالإضافة إلى خاتمة بحث، حيث قمنا بتقسيم دراستنا (3 ثلاثة) أقسام في القسم الأول ما يعرف بالإطار المنهجي للدراسة وتم التطرق فيه إلى طرح إشكالية الدراسة ومختلف التساؤلات تم عرض فرضيات الدراسة التي انطلقنا منها، والوقوف على أهم أسباب اختيار الموضوع وكذا أهميته وأهداف هذه الدراسة ضف إلى ذلك منهج الدراسة وأدواته، وقمنا بتحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة والتطرق إلى المفاهيم المتعلقة بالدراسة وصولا إلى طرح وعرض الدراسات السابقة.

كما تم الاعتماد على فصلين كاملين، فصل يخص التمر الإلكتروني وفصل يخص مواقع التواصل الاجتماعي، حاولنا من خلالهم الغوص في هذين المتغيرين وذلك بالاعتماد على المادة العلمية المتاحة من مختلف المصادر الرقمية وكذا الورقية بالاستعانة بالمكتبات الموجودة عبر أقطار ولاية الأغواط.

وفي الإطار التطبيقي اشتمل على عرض النتائج وتحليلها و في الأخير مناقشة النتائج وننتهي بالخاتمة.

الإطار المنهجي

والمفاهيمي

1-الإشكالية:

تعد ظاهرة التمر عموماً من الظواهر المنتشرة بكثرة على المستوى العالمي، إذ يُعتبر التمر أحد أخطر الظواهر التي باتت منتشرةً وبشكلٍ كبيرٍ في العديد من المجتمعات العالمية وأصبحنا نرى هذه الظاهرة الخطيرة في كل الطبقات الاجتماعية وفي كل مكان حولنا إن كان في المنزل أو مكان العمل، أو الجامعة والأماكن العامة الأخرى ولكون أننا نعيش في عصر التكنولوجيات الحديثة والقرية الكونية ظهر شكل آخر لما كان يعرف بالتمر ألا وهو التمر الإلكتروني من على مواقع التواصل الاجتماعي حيث عرف هذا الأخير انتشار ملموساً لدى مستخدميه خاصة فئة الأطفال كونها فئة غير مكونة وغير جاهرة نفسياً لمثل هذه الأشكال من الظواهر.

وتعرف ظاهرة التمر الإلكتروني انتشاراً واسعاً، وتأخذ أشكالاً وأنواعاً مختلفة منها التمر الجسدي من خلال التعرض للضرب أو الشد، أو التمر بأخذ الممتلكات وتتمثل في أخذ أشياء الآخرين بالقوة، في حين هناك التمر اللفظي ويشمل توجيه الشتائم واستعمال إشارات مسيئة وإصدار تصريحات قاسية، أما التمر العاطفي والنفسي فهو عبارة عن التهديد والتخويف ونشر الشائعات، ويعد التمر اليوم أكثر شيوعاً وتطوراً من ذي قبل ويأخذ أشكالاً أخرى عديدة، من خلال وسائل الإعلامية كإرسال رسائل عبر البريد الإلكتروني أو الهاتف أو نشر الشائعات عبر الأنترنت، فهو يعتمد على البيئة التي يحدث فيها هذا السلوك بينهم موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك باعتباره جامع لفروق ثقافية وكذا أعمار سنية مختلفة تجعلها أكثر الأماكن عرضة لهذا النوع من الظواهر.

في حين تعمل العديد من المؤسسات وفي مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف أنواعها باعتبارها ملكية لشركة واحدة على توفير المناخ الأمثل لمستخدميها وخاصة الأطفال وتتخذ العديد من الإجراءات الإرشادية والتوجيهية وكذا العقابية في مرات عديدة في سبيل مواجهة التحديات والمشكلات كظاهرة تمر، حيث يسعى ملاك هذه التطبيقات

على مواجهة هذه المشكلة التي تكمن خطورتها في الانتقال الى ظواهر أشد عنفا تكون نتائج وخيمة عن الطرفين المتمتر والمتمتر عليه وذلك من خلال إنتاج شخص آخر متمتر يعمل بدوره على اضطهاد من هم دونه فيصبح أكثر عنفا وأشد ميلا لانتهاج سبل الانتقام في تعامل مع الآخرين، ومنه طرح التساؤل الرئيسي التالي:

فيما يتمثل التنمر الإلكتروني على التلاميذ في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك؟

تساؤلات الدراسة:

- هل يؤثر التنمر الإلكتروني على التلاميذ في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك؟
- هل ساهم موقع الفيسبوك في الحد من التنمر الإلكتروني؟
- ما هي أشكال التنمر الإلكتروني في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على التلاميذ؟

2-فرضيات الدراسة:

- ✓ واقع التنمر الإلكتروني في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك صعب ومؤثر خاصة على فئة التلاميذ.
- ✓ يؤثر التنمر الإلكتروني من على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك تأثيرا كبيرا على التلاميذ.
- ✓ يساهم مسؤولي موقع فيسبوك مساهمة كبيرة ومستمرة في الحد من التنمر الإلكتروني خاصة ضد التلاميذ.
- ✓ التنمر اللفظي والمعنوي عبر موقع التواصل الاجتماعي هم الأكثر انتشارا داخل موقع فيسبوك.

3-أسباب إختيار الموضوع:

إن منطق العلم في البحث العلمي يستوجب لكل باحث متوجه نحو معالجة دراسة مشكلة ما، أسباب تحفزه لاختيار الموضوع سواء موضوعية كانت أو ذاتية.

أ- أسباب ذاتية:

- إن الرغبة الشخصية والملحة حول هذا الموضوع كانت من أكثر الأسباب التي جعلتني أختاره خاصة في ظل نقصان الدراسات حول هذا الموضوع.
- الفضول العلمي في اختيار موضوع الدراسة.
- الرغبة العلمية في البحث في موضوع يستلزم منا جهدا أكاديميا يكون في مستوى الشهادة المحصل عليها.

ب- أسباب موضوعية:

- افتقار البحوث العلمية مثل هذا النوع من الدراسات التي أضحت تؤرق كاهل أولياء التلاميذ.
- تزويد المكتبة العلمية بهذا النوع من الدراسات يجعله محل الاستفادة للطلبة.
- إمكانية التعمق ومواصلة البحث في هذا الموضوع الهام.

4- أهداف الموضوع:

- كشف العلاقة بين التتمر الإلكتروني والتلاميذ المستخدمين لموقع فيسبوك.
- الوصول إلى سبل المواجهة للحد من التتمر الإلكتروني.
- كشف الأطراف المساعدة لحد من التتمر الإلكتروني.

5- أهمية الموضوع:

يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة العينة المدروسة وهي فئة الأطفال فهذه الفئة تعد طاقة بشرية هامة ومؤثرة في الكيان المجتمعي، والوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة لمواجهة التتمر الإلكتروني.

تمهيد الطريق أمام الباحثين في إجراء عدد من الدراسات التي تناولت الموضوعات المماثلة لموضوعنا هذا بصورة (علمية وشاملة) والتي تضيف المزيد من المتغيرات في هذه بما يساهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

6- نوع الدراسة ومنهجها:

تتوقف إجراءات الدراسة سواء في جمع البيانات أو تحليلها أو استخلاص النتائج على موضوع البحث وطبيعته ونوعه.

ولما كانت دراستنا تتمحور حول معرفة " التتمر الإلكتروني على التلاميذ في مواقع التواصل الاجتماعي -فيسبوك-"، كانت الدراسة الوصفية أنسب أنواع الدراسات لموضوعنا هذا خاصة وأنها تمثل الأسلوب الأكثر قابلية للاستخدام لدراسة بعض المشكلات والظواهر التي تتصل بالإنسان ومواقفه وأراءه ووجهات نظره.

- منهج الدراسة:

ونظراً للدقة المطلوبة في البحث العلمي كان لزاماً تقديم المنهج الذي تستخدمه هذه الدراسة قصد الوصول إلى نتائج تجيب عن الإشكالية المطروحة والمتمحورة حول: فيما يتمثل التنمر الإلكتروني على التلاميذ في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك؟ ولعل أنسب منهج لدراستنا هذه هو المنهج الوصفي والذي يعتبر من أبرز المناهج العلمية المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة الوصفية منها، كما يعرف أنه "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"¹.

7- مجتمع الدراسة وعينته:

ويقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكوناً من سكان مدينة أو مجموعة من الأفراد في منطقة ما.² ويتمثل مجتمع دراستنا في تلاميذ متوسطة 17 أكتوبر 1961 بالأغواط.

- عينة الدراسة:

وقد اعتمدنا في ذلك على العينة القصدية التي تعرف على أنها: "انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من أمور هامة بالنسبة للدراسة، كما يتم اللجوء لهذا النوع من

¹ - محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، الأردن، 1999، ص46.

² - محمد عبد العال النعيمي، وآخرون. طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014، ص77.

العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي".¹

حيث قصدنا 80 مفردة من مجتمع البحث واستطعنا الوصول إليهم وهم الذين أجابوا على الاستبيان.

¹ - محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، ص96.

8- أدوات جمع البيانات:

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات اللازمة والمتعلقة بموضوع البحث، وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستمارة الإستبائية والمقابلة كأداة مساعدة.

استمارة الاستبيان: هي وسيلة للحصول على إجابات عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج أعد لهذا الغرض ويقوم المجيب بملئه بنفسه.¹

وتعرف أيضا على أنها: "وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب".

"أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها".²

وعلى هذا الأساس تم تقسيم أسئلة الاستبيان إلى المحاور الآتية:

- المحور الأول: البيانات الشخصية.
- المحور الثاني: التتمر الإلكتروني والفيسبوك.
- المحور الثالث: أشكال التتمر الإلكتروني على موقع الفيسبوك.

¹- عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح. البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014، ص91.

²- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000، ص82.

9- حدود الدراسة:

أ- الحدود المكانية:

تم حصر حدود الدراسة المكانية في ولاية الأغواط تحديدا في متوسطة 17 أكتوبر 1962 .

ب- الحدود الزمانية:

انطلقنا في إنجاز هذه الدراسة من شهر نوفمبر 2022 إلى غاية شهر ماي 2023 حيث تم في هذه الفترة جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة ولإعداد الجانب المنهجي للدراسة ، ومن ثم الجانب النظري وبعدها إعداد الجانب التطبيقي والذي اشتمل على عدة مراحل منها توزيع الاستبيانات ثم استرجاعها ثم تفرغها ثم تحليلها وتفسير النتائج.

ج- الحدود البشرية:

وتمثلت في عينة من تلاميذ متوسطة 17 أكتوبر 1962 ، الذين أجرينا عليهم دراستنا والذي يمثلون عينة من المجتمع.

10- مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

التنمر:

لغة: نَمَرَ: نَمراً الرجل، غضب وساء خلقه ، نَمَرَ - تَمَميراً: غضب وساء خلقه، وغيره وعبسه.

تنمر: عبس وساء خلقه وتشبه بالنمر في خلقه أو لونه ، تمدد في الصوت عند الوعيد، ولفلان : تنكر وتغير وواعده لأن النمر لا نلقاه إلا متتكراً وغضبان.¹

اصطلاحاً:

هو شكل من أشكال العدوان المتعمد والمقصود يصدر عن الفرد إما لفظياً أو مادياً أو بدنياً، يهدف إلى إلحاق الأذى بالأخر الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم.

التنمر الإلكتروني:

عرفه ويلارد على أنه: "إرسال أو نشر نصوص أو صورة ضارة عبر شبكة الأنترنت غيرها من أجهزة الاتصال الرقمية".

وأضاف كل جيوفوفينوجووس: "هو استخدام الأنترنت أو أي أجهزة اتصال إلكترونية لإهانة أو تهديد شخص آخر".²

¹لويس اليسوعي. معلوف معجم المنجد في اللغة والأدب والعلوم. المطبعة الكاثوليكية، ط9، لبنان، 1956، ص211.
² - أحمد مختار عمر. التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي، مجلة الدراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 76، 2007، ص515.

إجراءات:

يمكن تعريف التتمر الإلكتروني أو ما يعرف بالاستقواء بأنه إلحاق الضرر المتعمد بالآخر وبطريقة متكررة، وغالبا ما يكون المتمم والضحية من نفس العمر أو الضحية تكون أقل من المتمم، ويكون الأذى نفسيا أو جسما أو لفظيا، بحيث لا يكون هناك تكافؤ بين المتمم والضحية.

مواقع التواصل الاجتماعي:

التواصل:

لغة:

بالرجوع الى مادة وصل، فإن الواو والصاد واللام: أصل واحد يدل على ضم شيء الى شيء حتى يعلقه، والوصل ضد الهجران، استنادا الى هذه المعاني اللغوية، يتضح ان المراد بالتواصل لغة، الاقتران والاتصال والصلة والالتئام والجمع والإبلاغ والاعلام وبتعبير اخر، فان التواصل يعني في اللغة جميع اشكال التفاعل والتكامل المنبثق عن الإحسان، والرفق، والرعاية.

اصطلاحا:

- أ- مفهوم يعني استمرار العلاقة المتينة بين طرفي العلاقة المشاركين فيها.
- ب- انفتاح الذات على الاخر في علاقة حية لا تنقطع حتى تعود من جديد.

وعرفه الدكتور عمر نصر الله بأنه علاقة بين فردين على الأقل كل منهما يمثل ذات نشيط والذي ترتاح اليه النفس، ان التواصل يعني بناء علاقة بين فردين، او دولتين، او مجتمعين، مما يحقق المنفعة المتبادلة بين الطرفين.¹

الاجتماعي:

اصطلاحا:

والاجتماع عبارة عن نسيج مكون من صلات اجتماعية، تلك الصلات يحددها الادراك المتبادل بين الجانبين، او هو مجموعة من الافراد يربط بينهما رابط مشترك يجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حياتها في علاقات منتظمة معترف بها فيما بينهم.²

مواقع التواصل الاجتماعي:

اصطلاحا:

هي مجموعة من الأشخاص والمنظمات يرتبطون مع بعضهم البعض بطرق مختلفة من خلال مصالح او انتماءات مشتركة، وقيل هي: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات او جمعه مع أصدقاء الجامعة او الثانوية.³

التعريف الإجرائي:

¹ - محمد رجب العبد سكر. التواصل الاجتماعي (انواعه - ضوابطه - آثاره - ومعوقاته)، رسالة ماجستير، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص7.

² - محمد رجب العبد سكر، نفس المرجع، ص7

³ - هاجر زوييري، سهام بن عطية. دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في تحفيز العمل التطوعي لدى الجمعيات الخيرية، جمعية سواعد الاحسان بالاعواط نموذجا، كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة، جامعة عمار تليجي بالأغواط، الجزائر، 2018/2019، ص52

يقصد في هذه الدراسة بمواقع التواصل الاجتماعي: هي مواقع تتدرج ضمن شبكة الأنترنت التي تتيح التواصل وتبادل المعلومات والخبرات المختلفة بين أفراد المجتمع.

11- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

قامت الباحثة صالحى سعدية بدراسة حول " مستوى التنمر المدرسي لدى التلاميذ دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط بولاية سعيدة والبيض".¹ وهي مذكرة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه جامعة د. مولاي الطاهر سعيدة سنة 2017-2018.

حيث تطرقت إلى الإشكالية التالية: ما مستوى التنمر لدى تلاميذ المتوسطات؟

وهدفت الدراسة إلى:

- ✓ الفروق في مستوى التنمر وفقا لمتغير الجنس
- ✓ التعرف على الفروق في مستوى التنمر وفقا لمتغير المستوى الدراسي.
- ✓ التعرف على الفروق في مستوى التنمر وفقا للمتغيرين.

كانت دراسة استطلاعية اعتمدت على المنهج الوصفي لعينة من 120 تلميذ وتلميذة، واستخدمت الباحثة على مقياس " سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين من إعداد علي موسى الصباحين وفرحان القضاة 2007 كأداة لجمع البيانات.

وقد توصلت إلى النتائج التالية:

¹ صالحى سعدية ، " مستوى التنمر المدرسي لدى التلاميذ دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط بولاية سعيدة والبيض " مذكرة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه ،جامعة د.مولاي الطاهر سعيدة، 2017-2018.

توجد فروق تبعا لمتغير المستوى التعليمي فكلا تلاميذ المستوى الثالث والرابع متوسط يمارسان الاستقواء أو التتمر.

كلا المستويين في مرحلة عمرية حساسة فسلوك الاستقواء الممارس يرجع إلى عامل المراهقة والذي يلعب دورا فعالا وينعكس على سلوكيات التلميذ.

وجود فروق في مستوى التتمر تبعا لمتغير السن ومن خلال النتائج فإن التتمر أو الاستقواء يكون وبطبيعة الحال للأكبر سنا الذين هم المستقوون أو المتسلطون على الأقل منهم سنا.

الدراسة الثانية:

قامت الباحثة عميرة مريم بدراسة حول " المناخ الأسري وعلاقته بالتتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بمقاطعة تقرت بورقلة".¹ وهي عبارة عن مذكرة ماستر تخصص علوم إجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة الجزائر صدرت سنة 2018-2019.

وقد تطرقت للإشكال التالي: ما علاقة المناخ الاسري بالتتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (سنة ثمانية وثالثة متوسط) مقاطعة تقرت -ورقلة.

وقد هدفت الدراسة إلى:

- ✓ معرفة طبيعة المناخ الأسري لدى عينة الدراسة
- ✓ معرفة مستوى التتمر المدرسي لدى عينة الدراسة

¹ عميرة مريم ، " المناخ الأسري وعلاقته بالتتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بمقاطعة تقرت بورقلة " مذكرة ماستر تخصص علوم إجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة الجزائر، 2018-2019،

✓ الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري والتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت.

كانت دراسة استطلاعية اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي، واختارت الباحثة 30 تلميذ وتلميذة كعينة عشوائية، كما استخدمت مقياس المناخ الأسري ومقياس التنمر كأداة لجمع البيانات.

وقد توصلت إلى النتائج التالية:

✓ طبيعة المناخ الأسري سوي لدى عينة من تلاميذ مرحلة المتوسط بمقاطعة تقرت
✓ توجد علاقة ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة المتوسط بمقاطعة تقرت
✓ مستوى التنمر المدرسي مرتفع لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت.

الدراسة الثالثة:

قامت الباحثة شطبي فاطمة الزهراء بدراسة حول " واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط" جامعة الجزائر. 2¹ "، وهي عبارة عن مذكرة ماستر

حيث تطرقت إلى الإشكالية التالية: ما واقع التنمر في المدرسة الجزائرية؟ وما مدى انتشاره في مرحلة التعليم المتوسط؟

¹ شطبي فاطمة الزهراء " واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط" جامعة الجزائر 2
² عميرة مريم ، " المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بمقاطعة تقرت بورقلة " مذكرة ماستر تخصص علوم إجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة الجزائر، 2018-2019،

حيث أجريت الدراسة على 120 فرد واختارت عينة عشوائية ، وتم اختيار المنهج الوصفي ،والاستبيان كأداة لجمع البيانات.

✓ وتوصلت إلى النتائج التالية:

✓ أن سلوكيات التمر انتشرت بأشكال مختلفة في مرحلة التعليم المتوسط لكن أكثر اقرارا من قبل عينة البحث هو التمر اللفظي بنسبة 75-83%.

✓ التمر الجسدي 58.3-75%.

✓ سلوكيات التمر تصدر عن مجموعات ذكورية بنسبة 33.3% و اناث بنسبة 29.6%.

الدراسة الرابعة:

قام كاتب فارس وعقون دنيا بدراسة حول: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري: دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب ام البواقي.¹ مذكرة ماستر، تمحورت إشكالية الدراسة حول: ما أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب؟ اين اعتمدت على المنهج الوصفي، حيث تمثل حجم العينة في 80 مفردة وتوصلت هذه الدراسة الى جملة من النتائج من بينها:

تساهم مضامين الشبكات الاجتماعية في خلق سلوكيات جديدة لدى الشباب من خلال المواقع الشهيرة والمفضلة لديهم خاصة الفيس بوك مما ساهم في اكتسابهم سلوكيات لا تتماشى مع قيم المجتمع الجزائري وهذا ما يؤدي الى التأثير على الهوية الوطنية والتأثير في حب وطنهم.

¹ - كاتب فارس. عقون دنيا. أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري: دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2015/2016.

الدراسة الخامسة:

قامت حليلة لكحل وربيحة زايدى بدراسة حول: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاسرية - الفيس بوك نموذجا-: دراسة ميدانية لمجموعة من المعلمات المتزوجات.¹ مذكرة ماستر، تمحورت إشكالية الدراسة حول: ما مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاسرية؟ اين اعتمدت على المنهج الوصفي، حيث تمثل حجم العينة في 864 طالب وتوصلت هذه الدراسة الى جملة من النتائج من بينها:

موقع الفيس بوك مجال لا حدود له يتيح لمستخدميه تكوين علاقات ويفتح لهم مجال التواصل والتفاعل دون تنقل مما يجعله يقضي جل وقته امامه دون ان يشعر بذلك فبعد الاستخدام المفرط لحساب الفيس بوك هو ادمان يهمل الفرد مسؤولياته على حساب جلوسه امام الفيس بوك.

¹ - حليلة لكحل. ربيحة زايدى. أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية: دراسة ميدانية لمجموعة من المعلمات المتزوجات، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 20162017.

الإطار النظري

الفصل الأول

تمهيد

- 1- تعريف التمر.
- 2- تعريف التمر الإلكتروني.
- 3- أسباب التمر الإلكتروني.
- 4- أنواع التمر الإلكتروني.
- 5- أشكال التمر الإلكتروني.
- 6- خصائص التمر الإلكتروني.
- 7- فئات عملية التمر الإلكتروني.
- 8- البرامج العالمية لمواجهة التمر الإلكتروني.

خلاصة الفصل

تمهيد

لقد اهتم الباحثين بدراسة موضوع التنمر بوصفه من أهم المشكلات الأكثر انتشارا لما له من آثار سلبية على الأطفال، وقد ظهر التنمر في الآونة الأخيرة بشكل كبير، حيث باءت المؤشرات والدلائل تؤكد على زيادة معدل انتشار هذه الظاهرة، فضلا على المتتمرين والضحايا وعلى الأطفال عامة، فالتنمر ظاهرة متزايدة الانتشار ومشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية، والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للأطفال.

1-تعريف التنمر:

حيث قام بعض العلماء بتعريف التنمر ومن بين هذه التعريفات ما يلي:

تعريف بانكس ورجبي لسلوك التنمر بأنه تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات والمضايقات وبعض السلوكيات المباشرة، كالتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب، من قبل شخص ما يعرف بالمتنمر تجاه شخص آخر (ضحية)، بهدف السيطرة عليه، واكتساب القوة التي لا تأتي إلا بجعل هذا الآخر ضحية.

فيما يرى جلبرت أن الباحثين يختلفون في تعريف الاستقواء ولكن الغالبية منهم يمنعونه على أنه أذى جسدي أو لفظي يقوم به المستقوي تجاه شخص ما أضعف منه، أو أصغر منه أو أقل شعبية، أو أقل شعورا بالأمن، من خلال الضرب أو التعنيف أو الطلب منه القيام بأعمال رغم عنه، أو رفض الشخص وإبعاده عن المجموعة.¹

ويعرفه سارزن Sarzen أن الاستقواء يتراوح بين كونه إثارة مؤذية إلى سرقة المال، أو الطعام، وأنه مشابه لأشكال العدوان، ولكنه يختلف في أنه سلوك هادف أكثر من كونه عرضيا (حيث النية فيه واضحة)، ويهدف إلى السيطرة على الآخرين من خلال الألفاظ، أو الاعتداء الجسدي وهو سلوك متعلم.

بينما يعرفه سليمان والبيلاوي على أنه: الهجوم من شخص مستأسد على شخص أضعف منه، لديه تلذذ بمشاهدة معاناة الضحية، وقد يسبب للضحية بعض الآلام.²

¹ - سعيدة صالح. مستوى التنمر المدرسي لدى التلاميذ: دراسة ميدانية السنة الثالثة والرابعة متوسط بولاية البيض وسعيدة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر، 2017/2018، ص21.

² - موسى أميطوش. مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد6، جامعة الوادي، الجزائر، 2021/01/30، ص 211.

2- تعريف التمر الإلكتروني:

ولقد أصبحت ظاهرة التمر الإلكتروني من أكثر الظواهر انتشارا في العالم من خلال استخدامه لوسائل التقنية الحديثة وشبكة الأنترنت، حيث يعتبر هذا الأخير من أنواع السخرية وإذاء الآخرين، وذلك باستخدام الكلمات المسيئة سواء بالقول أو بالفعل.

لقد تعددت مفاهيم وتعريف التمر الإلكتروني، فقد اختلف العلماء والباحثين في مفهومه ومن بين هذه المفاهيم نذكر:

عرفه ويلارد على أنه: "إرسال أو نشر نصوص أو صورة ضارة عبر شبكة الأنترنت غيرها من أجهزة الاتصال الرقمية".

وأضاف كل جيوفوينوجوس: "هو استخدام الأنترنت أو أي أجهزة اتصال إلكترونية لإهانة أو تهديد شخص آخر".¹

وكما يعرفه هند يوبا وباتشي بأنه: " الإذاء المتكرر والمتعمد للآخرين من خلال استخدام الأجهزة الإلكترونية مثل الكمبيوتر والهاتف الخليوي".

في حين كذلك عرفه توكيوناجا بأنه: "سلوك يتم عبر الأنترنت أو وسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمنة، والذي يقوم به فرد أو جماعة من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدوانية والتي تهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين وقد تكون هوية الشخص المتممر مجهولة أو معروفة للضحية، كما قد يحدث التمر الإلكتروني أيضا داخل المدرسة أو خارجها".

1- أحمد مختار عمر. التمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي، مجلة الدراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 76، 2007، ص515.

ويذهب أولويس في تعريفه للتنمر الإلكتروني على أنه سلوك عدواني متعمد ومتكرر ويهدف إلى إلحاق الأذى بالغير، حيث يتضمن هذا التعريف ثلاث محكان لسلوك التنمر وهي: تعتمد الأذى، التكرار، وعدم توازن القوة.¹

يعرفه باركس بأنه: "تلك المضايقات التي تتم عبر الأنترنت، أو من خلال الاتصالات الرقمية، والتي تضم البريد الإلكتروني والرسائل الفورية والتعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والمنشورات على المواقع الأخرى كالمدونات والفيديوهات التي يتم نشرها عبر موقع يوتيوب".

ويعرفه أبو عباس والزيود بأنه: "إيذاء الآخرين وإلحاق الضرر المتعمد والمتكرر بالطلبة الضحايا من خلال استخدام التكنولوجيا مثل مواقع الشبكات لاجتماعية والهواتف المحمولة ومواقع الأنترنت والكاميرات".

يعرفه البراشدية بأنه: "تعمد إيذاء الآخرين بطريقة متكررة وعدائية عن طريق استخدام الأنترنت الإيميل، الألعاب الإلكترونية، الرسائل النصية، وسائل التواصل الاجتماعي مثل: فيسبوك، يوتيوب، انستغرام، وتويتز...".

كما يعرفه عليم بأنه: "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمضايقة والأذى بطريقة متعمدة ومتكررة وعدائية باستخدام مختلف الوسائل التكنولوجية".²

¹ - مصطفى عبد النور. استخدامات الطلبة للتنمر الإلكتروني عبر موقع الفيسبوك: دراسة ميدانية على طلبة جامعة المسيلة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2021/2020، ص16.

² - بوشارود سعاد. بوقديرة زينب. التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية بجامعة جيجل، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر، 2021/2020، ص16-17.

3- أسباب التمر الإلكتروني:

توجد عدة أسباب تجعل الفرد يصبح عدائياً ومنتماً منها ما يكون بسبب البيئة الأسرية ومنها ما يتعلق بالظروف الاقتصادية أو الحالة الانفعالية أو غيرها من الأسباب الأخرى.

أ- أسباب وعوامل شخصية: يمكن أن يكون سلوك التمر دوافعه الشعور بالملل أو عدم إدراك المتمم مخلفات السلوك ضد الأفراد من زملاء ومعلمين... أو الاعتقاد بأن التمر عليه يستحق ذلك، كما يمكن أن تكون دوافع أخرى كالقلق أو المشكلات الأسرية.

ب- أسباب نفسية: تتمثل في العقد النفسية والاجتماعية والاكنتاب الذي يصل إليه الفرد، فعندما يشعر التلميذ بالإحباط في المدرسة بسبب الإهمال وعدم الاهتمام بقدراته ورغباته، يولد الشعور بالغضب والتوتر تؤدي به إلى ممارسة العنف والتمر على الآخرين أو على نفسه لإفراغ ضغوطات والتخلص من التوتر، كما نجد من الأسباب أيضاً طلب الأسرة من التلميذ تحقيق تحصيل يفوق قدراته مما يسبب القلق للتلميذ يدفعه في النهاية إلى تفريغ هذا القلق في السلوك التمر.

ت- أسباب اجتماعية: تتمثل في الظروف المحيطة بالفرد من أسرة، أقران، وسائل إعلام وغيرها... وهناك بعض الأسر تتسم تعاملاتها مع أبنائها بالسلطة والقهر أو التدليل المفرط مما يتولد العنف لدى الأبناء وكذلك غياب الأب ووجود أم مكتئبة ومشاكل الطلاق وغيرها تكون بيئة خصبة لتوليد ظاهرة التمر عند الأفراد، فإذا كانت الغالبية خارج المدرسة عنيفة فإن المدرسة تكون عنيفة لأن الأفراد الموجودين داخل المدرسة هم أبناء المجتمع المحيط.¹

¹ - معاوية أبو غزال. أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقيمين والضحايا، مجلة كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، 2010/02/18، ص 278.

ث- أسباب مدرسية: تتجلى الأسباب المدرسية في السياسة التربوية وثقافة المدرسة والمحيط المادي وجماعة الرفاق ودور المعلم وعلاقته بالطالب، وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة يبيث الكراهية بين طلبة الصف خصوصا وفي المدرسة عموما، وقد تكون الاستفزات لبعض المعلمين وضعف التحصيل الدراسي للطالب والتأثير السلبي لجماعة الرفاق والاستهزاء والاستهتار وضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة والتمييز بين الطلبة كلها أسباب قد تؤدي إلى إظهار سلوك التنمر لدى التلاميذ، إضافة إلى قمع الطلبة والمناخ التربوي الذي يتمثل بعدم وضوح الأنظمة المدرسية وتعليماتها واكتظاظ الصفوف وأساليب التدريس غير الفعالة تؤدي بالتلاميذ إلى الاحباط مما يدفعهم للقيام بسلوكيات عدوانية، كما نجد أن جماعة الرفاق أيضا تلعب دورا في تعزيز سلوك التنمر من أجل كسب الشعبية ويعتمد التلميذ على تقديره لذاته في إظهار قدراته.

وقد أرجع موسى الصبحين أيضا أسباب أخرى للتنمر حسب وجهة المتتمرين أنفسهم إلى التظاهر بأن المتتمر شخص مهم وشعوره بالوحدة وعدم وجود أصدقاء له وضعف علاماته في الصف الدراسي، عدم انسجامه مع الطلبة الآخرين لأنه طالب متكبر وعدم وجود صلة قرابة بينه وبين المدير أو المعلم ورغبته في إظهار قوته أمام الآخرين.¹

ج- الألعاب الإلكترونية العنيفة: يقضي الكثير من الأبناء ساعات طويلة في ممارسة ألعاب إلكترونية عنيفة وفسادة على أجهزة الحاسوب أو الهاتف المحمول وهذه الألعاب تقوم فكرتها الأساسية على مفاهيم القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون تحقيق أي هدف تربوي هادف وفي غياب مراقبة من الأهل أو القلق على المستقبل النفسي لهؤلاء الأبناء الذين ثمرة

¹ - على موسى الصبحين. مجد فرحات القضاة. سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، مكتبة الملك فهد أثناء النشر، السعودية، 2013، ص 43-47.

تتشبثهم وتربيتهم، فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم، مما يشكل خطرا كبيرا على المجتمع.

ح- أفلام العنف: بتزايد انتشار أفلام العنف ازدادت معه مشاهدة الأطفال والمراهقون والبالغون بصورة مخيفة هذه الأفلام المخصصة للعنف الشديد مثل أفلام مصاص الدماء وأفلام القتل الهمجي دون أن يتلقوا رادع أو عقاب فيستهين الطفل أو المراهق أو الشاب بمنظر يعتبر أن من يقوم بذلك هو البطل والشجاع الذي ينبغي تقليده فيلبس ملابس تشبه ملابسهم ويرتدون الأفعنة على وجوههم تقيدا لهؤلاء الأبطال ويضعون صورهم في حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، ويحتفظون بصور عديدة لهم في غرفهم في ظل تغافل من الأهل عن متابعة سلوكيات أبنائهم واعتبار مقياس أدائهم لوظائفهم اتجاه أبنائهم هو تلبية حاجياتهم المادية فقط، فهذا التقليد يزيد من حدة العنف في المدارس، ويصبح استخدامهم للعنف كوسيلة وحيدة لنيل الحقوق والسيطرة.

خ- قنوات المصارعة: لوحظ في الفترة المؤخرة تزايد كبير في قنوات المصارعة الحرة العنيفة جدا التي تستخدم فيها الوسائل الغير عادية في الصراع والتي غالبا ما تنتهي بسيلان دماء أحد المتصارعين أو كليهما في منظر شديد العدوانية كوسيلة من وسائل الترفيه وتقديمهم لطقوس دموية متوحشة لتسبب سعادة المشاهدين لكنها سلوكيات منحرفة وهدامة تؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات الأخرى.¹

¹ - منصور عمر العتيري. التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية الآداب، العدد 26، الجزء الأول، ديسمبر 2018، ص 9-11.

بعض الأسباب العامة للتنمر:

- الشعور بالملل والضجر واعتبار الاستقواء على الآخرين شيء عادي.
- إهمال الرعاية بهم، إضافة إلى تعرضهم إلى العنف والنزاع والعقاب.
- أغلب الأفراد المتممرين ينتمون لعائلات مفككة وآبائهم عدوانيين وأمهاتهم متساهلات.
- وقوع المتممر ضحية لاستقواء آخرين أقوى منه.
- عدم تعلم الطفل السلوك المناسب لافتقاده القدوة في المنزل والمدرسة.
- اعتقاد المتممر أنه لا بد له أن يكون قاسي وصارم حتى يحقق له مكانة مميزة بين زملائه.
- مشاهدة أحداث عنيفة وقاسية في التلفاز يجعله يتقبل فكرة الشغب والتنمر كجزء من حياته الطبيعية.
- انعدام الضوابط السلوكية وعدم مراقبة سلوك الأطفال والإشراف عليهم.
- عدم القدرة على التحكم في الغضب وتحميل الآخرين نتائج أخطائه.¹

¹ - مجدي محمد الدسوقي. مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، دار جوانا للنشر والتوزيع، مصر، 2016، ص26.

4- أنواع التنمر الإلكتروني:

لقد تعددت أنواع التنمر الإلكتروني وهي كالتالي:

التنمر الاجتماعي: يصعب فيه تحديد أو تمييز أن شخصا ما يواجه التنمر الاجتماعي، أو ما يشار إليه أحيانا باسم التنمر السري أو التنمر المرتبط بالعلاقات لأنه غالبا ما يتم تنفيذه خلف ظهر الشخص الواقع عليه التنمر وينطوي على إلحاق الضرر بسمعة شخص ما أو علاقاته الاجتماعية، مثل: الكذب ونشر الشائعات، وإيذاءات الوجه الجسدية السلبية والتهديد أو الازدراء، تشجيع الآخرين على استبعاد شخص اجتماعيا، إحراج شخص ما في العلن.

التنمر البدني: يمثل هذا النوع من التنمر كل ما هو بشأنه إلحاق الأذى الجسدي من الضرب أو ركل وإتلاف الممتلكات ويقوم التنمر البدني بإلحاق الضرر بالشخص المعتدي عليه، مثل: ضرب وركل، أخذ وكسر أشياء لشخص ما، عمل إيذاءات لشخص على مستوى اليد مثلا.

التنمر اللفظي: ويمثل كل ما يتعلق بالمضاعفات اللفظية من المناداة بأسماء غير محببة أو الإهانات والترهيب أو الإساءة اللفظية إضافة إلى التصريحات العنصرية الهادئة للدين أو الجنس كما أن هذا النوع من التنمر يمكن أن يبدأ ظاهريا بشكل غير مؤذي وغير ضار إلا أنه ما يلبث حتى تتصاعد مستوياته في التأثير على الهدف الفردي. مثل: المضايقات اللفظية، استخدام تعليقات جنسية غير لائقة، السخرية، التهديد بإلحاق الضرر وإيذاء شخص ما.¹

¹ - مصطفىاوي عبد النور. مرجع سبق ذكره، ص19.

التنمر الإلكتروني الرقمي: وهذا النوع يكون فيه التسلط عبر الأنترنت سلوكا سلطوي إلا أنه يستخدم أهم التقنيات الرقمية لما في ذلك أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية وتطبيقاتها مثل الشبكات الاجتماعية. مثل: إرسال أو نشر الصور أو مقاطع الفيديو أو النصوص المسيئة عبر الشبكات الإلكترونية، اختراق حسابات الآخرين عبر الأنترنت، تقليد الآخرين عبر الأنترنت، نشر وترويج الشائعات وتداول الأخبار الكاذبة وإقصاء الآخرين عبر الأنترنت.

5- أشكال التنمر الإلكتروني:

يتخذ التنمر الإلكتروني عدة أشكال ويمكن تصنيفها على النحو التالي:

تنمر إلكتروني مباشر: وفيه يتم توجيه رسائل التنمر بشكل مباشر إلى الضحية سواء على الهاتف المحمول الخاص بالضحية أو بالتعليق والنشر على مواقع الحسابات الخاصة بالضحية عبر الأنترنت.

تنمر إلكتروني غير مباشر: حيث يتم توجيه رسائل التنمر إلى أجهزة المحمول الخاصة بأصدقاء وأقارب الضحية أو بالنشر على حسابات الأصدقاء أو بالنشر والتعليق على حسابات التنمر وهذا يكون التخلص من المادة التمرية وإزالتها أو حذفها أكثر صعوبة على الضحية لعدم تحكمه في حسابات المتنمر أو حتى حسابات الآخرين.

وقد يحدث التنمر الإلكتروني بشكل أقل وضوحا من خلال نصية مسيئة للشخص المستهدف كما يمكن أن يحدث بشكل أقل وضوحا من خلال قيام أحد الأشخاص بانتحال صفة الشخص على شبكة الأنترنت والقيام بوضع بيانات أو عرض صور ومقاطع فيديو لاستهداف الضحية وإهانته.

يتضمن التنمر الإلكتروني العديد من الأشكال التي يقوم المتنمر من خلالها بإلحاق الأذى والضرر المتعمد باستخدام الوسائط التكنولوجية مثل: مواقع التواصل الاجتماعي، والهواتف

المحمولة بإمكانياتها الحديثة في التصوير والتسجيل، وإعادة معالجة الصور وغيرها من الإمكانيات التي يساء استخدامها من قبل المتممرين إلكترونياً، ويتخذ التنمر الإلكتروني أشكالاً مختلفة منها:

المضايقة: وذلك عن طريق إرسال رسائل مسيئة ومهينة للشخص عبر البريد الإلكتروني.

تشويه السمعة: وتشير إلى إرسال أو نشر الشائعات حول شخص معين بهدف تشويه سمعته.

انتحال الشخصية: وتشير إلى تظاهر المتممر بأنه شخص آخر ويقوم بإرسال أو نشر المواد الإلكترونية لجعل شخص ما في خطر يهدد سمعته.

إفشاء الأسرار: وتشير إلى تقاسم أسرار شخص ما أو معلومات محرّجة أو الصور على الأنترنت.

المخادع: ويقصد به تحدث المتممر الإلكتروني م شخص ما في الكشف عن أسرار أو معلومات محرّجة، ثم يقوم المتممر الإلكتروني بإعادة توجيه الرسائل إلى العديد من الأصدقاء ومن ثم تقاسمها على الأنترنت.

المضايقة الإلكترونية: ويشير إلى المضايقات المتكررة والتشويه الذي يتضمن تهديدات أو يخلق خوف كبير مثل: أن يقوم المتممر الإلكتروني باختراق الحساب الشخصي لشخص ما، ويقوم بإرسال الشائعات السيئة إلى أصدقاء ذلك الشخص.¹

6- خصائص التنمر الإلكتروني:

¹ - ثناء هاشم محمد. واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 12 الجزء 2، مصر، 2019، ص 201.

- يعتمد التنمر الإلكتروني على درجة معينة من الخبرة التكنولوجية من مهارات وكفاءة لإرسال رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية.
- عدم المواجهة كما في حالات التنمر التقليدي، حيث لا يكون المتنمر الإلكتروني وجها لوجه مع الضحية الإلكترونية، ما يعطيه فرصة أكبر لإخفاء هويته.
- لا يتيح التنمر الإلكتروني التغذية الراجعة من الضحية الإلكترونية ذلك أن المتنمر لا يرى ردود أفعال الضحية ما يجعله أقل تعاطف معها.
- هناك مجموعة متنوعة من الأدوار للمشاهد في حالة التنمر الإلكتروني فقد يكون مع المتنمر يشاركه الرأي وقد يكون مع الضحية وقد لا يقف مع كلا الطرفين بل يكون متلقي وقد يكون مع الضحية وقد لا يقف مع كلا الطرفين بل يكون متلقي فقط ويكتفي بالمشاهدة.
- يفتقر التنمر الإلكتروني لإظهار الإساءة والتسلط أمام الآخرين على الضحية إذا لم يستخدم المواقع الإلكترونية الأكثر عامة وشعبية في تنمره على الضحية.
- احتمالية زيادة جمهور التنمر الإلكتروني بعد مجموعة الأقران التي تعمل على نشر ونقل ما يتم تداوله على الضحية.
- صعوبة الهروب من التنمر الإلكتروني حيث لا تجد الضحية مكان للاختباء فيتم التنمر عليها في كل المواقع من خلال الرسائل عبر مواقع الأنترنت.
- يتميز المتنمر الإلكتروني بكونه ذو خبرة إلكترونية عالية تمكنه من مهارات استخدام التكنولوجيا والتخفي عبر الأنترنت.¹

7- فئات عملية التنمر الإلكتروني:

¹ - بوشارود سعاد. بوقديرة زينب. مرجع سبق ذكره، ص 20.

يمكن تصنيف الأفراد المشاركين في سلوك التمرر الإلكتروني إلى ثلاث فئات:

- **المتنمرين:** هو الذي يقوم بسلسلة من الأفعال السلبية اتجاه الآخرين بصفة دائمة ومتكررة بهدف فرض سيطرته وتحكمه في الضحية.
- **الضحايا:** هو الذي لم تؤهله قدراته النفسية والاجتماعية للتصرف ايجابيا في المواقف الطارئة التي يتعرض فيها للأذى أو الإساءة من قبل زملائه المتنمرين، بصورة متكررة يصعب معها حماية نفسه.
- **المتفرجون:** هم الأشخاص الذين يشاهدون التمرر ولا يشاركون فيه ولديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل ولديهم خوف شديد، ويصورون مشاعرهم بأنه أقل قوة من الآخرين ولديهم ضعف الثقة بالنفس احترام ذات متدني، ويشيرون بأنهم لكي يكونوا بأمان يجب أن يعملوا شيئا، إلا أنهم يمكن أن يساهموا بإيجابية في منع التمرر بعد تدريبهم وتحسين مهاراتهم الاجتماعية والشخصية.¹

¹ - محمود سعيد إبراهيم الخولي. فعالية الإرشاد الانتقائي التكاملي في خفض مستوى سلوك التمرر الإلكتروني لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد 14، السعودية، نوفمبر 2020، ص 364.

9- البرامج العالمية لمواجهة التنمر الإلكتروني:

1- برنامج ألويس لمكافحة التنمر: يقوم هذا البرنامج بتقديم إطار واضح للإداريين

والمعلمين وأولياء الأمور يمكن تطبيقه على مستوى المدرسة أو الفصل الدراسي، ويتحقق بتظافر الجهود بين الإدارة والمدرسين وأولياء الأمور والطلاب وبين الطلاب أنفسهم، وبمجهود المختصين في المجال من خارج المدرسة، ويمتد مدى تطبيقه عاما كاملا لقياس مدى فاعليته في التقليل من حدة ظاهرة التنمر.

2- برنامج الاعتماد على الشخصية: هو أحد البرامج المبتكرة لتعليم التصرفات الإيجابية

ومجموعة القيم الأخلاقية التي تتجاوز السياسات والنوع والثروة والجنس والعقيدة، وذلك للارتقاء بتطوير القيم الأساسية. ويعمل هذا البرنامج على التغلب على الأفكار الخاطئة حول التفاوت بين الأفراد وأسبابه إذ أن الجميع يحمل الوزن الأخلاقي نفسه، بعيدا عن الأنانية والفردية المتزايدة وفي اتجاه العلاقات التعاونية والاحترام المتبادل، ورعاية النمو الأخلاقي وسعة التفكير والشعور والتصرف الأخلاقي لدى الطلاب وتدعيم تطوير الشخصية لكل طالب على حدة.¹

3- برنامج التوسط بين الرفاق: هي شكل من أشكال برنامج حل النزاع والهدف من

الوساطة هو خلق موقف أفضل من الوقت الحالي، والتعرف على الاستراتيجيات لحل النزاع من خلال الوساطة من شأنه أن يخلق فرص لزيادة الثقة وتقليل الخوف والشروع في التعاون في القضية، ويلتقي لجانبا في وجود الوسيط الذي لا يصدر أحكاما أو يلقي باللوم على أحد، ولكنه يساعد المتنازعين على الوصول إلى حل بأنفسهم، ولتجنب الطالب ضحية التنمر للتهديد أو الوعيد من جانب الطالب المتنمر فمن المفيد لكلا الطرفين أن يأتيا بصحبة صديق.

¹ - بوشارود سعاد. بوقديرة زينب. مرجع سبق ذكره، ص33.

4-طريقة لالوم: تهدف إلى التوصل إلى الاهتمام المشترك بين مجموعة المتمتمرين وضحاياهم، وتختلف عن طريقة الاهتمام المشترك في ترتيب عمل الفرد البالغ مع الطلاب المتمتمرين والطلاب ضحية التمر، حيث يسمح الفرد البالغ للطلاب ضحايا التمر أن يعبروا بألفاظهم عن المعاناة التي مروا بها بمجرد الانتهاء من وصف مشاعرهم تجاه التمر المدرسي يقوم المدرس بنقل هذه القصة إلى الطلاب الآخرين، وذلك لأن كلام الشخص البالغ بالنيابة عن الطالب ضحية التمر يكون ذا تأثير قوي جدا، فتعاطف الطلاب مع ضحية التمر يحدث حين يقوم المدرس بتذكيرهم بمواقف مشابهة مرت بحياتهم شعروا فيها بالرفض من قبل الآخرين أو التهديد والخوف، فهذه القدرة على تقمص وضع الآخرين هي التي تجعلهم يتبنون رأي شخص آخر ويرون الأمور من وجهة نظره.¹

ومن خلال ما تم تناوله في هذه البرامج يتضح لنا أنها ذو أهمية كبيرة في محاربة التمر الإلكتروني إذا ما طبقت على أكمل وجه وذلك بتظافر الجهود من كل الجهات المعنية لضمان نجاحها لأنها تضمن توعية الطلاب بالآثار السلبية لهذه الظاهرة على نفسية الضحية وتعمل على إعداد الطلاب إعداد إيجابيا نحو الآخرين الأمر الذي يعمل على الحد من هذه الظاهرة التي غزت المنظومة التربوية.

¹ - محمود سعيد إبراهيم الخولي. مرجع سبق ذكره، ص 370.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكن القول بأن التنمر هو ظاهرة من الظواهر بالغة الانتشار في المدارس، وينطوي عليه الكثير من الآثار النفسية والاجتماعية على الأطفال سواء المتتمرين أو الضحايا، إذ يشكل التنمر خطرا على جميع المشاركين فيه، سواء المتتمرين أو الضحايا.

الفصل الثاني

تمهيد

- 1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.
- 2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
- 3- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- 4- خصائص ومزايا مواقع التواصل الاجتماعي.
- 5- مفهوم الفيسبوك.
- 6- نشأة الفيسبوك.
- 7- استخدامات الفيسبوك.
- 8- خصائص ومزايا الفيسبوك.

خلاصة الفصل

تمهيد

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي السنوات القليلة الماضية تطورات منذ بداية ظهورها إلى يومنا هذا، انتشارا واسعا وسريعا في مقدمتها موقع الفيس بوك وغيرها من المواقع، مما أدى هذا إلى تزايد عدد مستخدميها بشكل ملحوظ وهذا بفضل خاصية التفاعل والتواصل التي يقدمها بين الأفراد المستخدمين لها واستطاعة أن تغير التواصل إلى حد كبير.

ولقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها ودوافع استخدامها وخصائصها ومزاياها كما تطرقنا إلى مفهوم الفيس بوك ونشأته ومجالات استخدامه وخصائصه ومزاياه.

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

هي عبارة عن تجمعات لأشخاص خلال مجموعات محددة، والتي يستطيع المرء أن يشبهها بتجمعات قروية أو ريفية مشتركة في صفات أساسية، تهتم الشبكات الاجتماعية على الأنترنت بالأشخاص الذين يشتركون في صفات مميزة، (كأماكن العمل، مدارس، جامعات...) وهؤلاء الأشخاص متوفرون بكثرة على شبكات الأنترنت، بل إن الشبكة مليئة بملايين منهم، والذين يتطلعون للقاء أشخاص جدد حتى يتكاتفوا ويتعاونوا في إشهار هواياتهم واهتماماتهم وانتماءاتهم، ابتداء من رياضة التنس وتنسيق الحدائق وتطوير الصداقات انتهاء بالسياسة.¹

وعرفها شريف لبنان: بأنها خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بيانات شخصية عامة، أو شبه عامة خلال نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون بمشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضا للذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون من خلال النظام.

ويعرف الدليمي مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها شبكات تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون، وفي أي مكان من العالم، حيث ظهرت على شبكة الأنترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي، وتبادل الصور والآراء مع إمكانيات توطيد العلاقة الاجتماعية بينهم.

ويعرفها بريس ومالوني كريشمار على أنها مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج.²

¹ - حسن السوداني. محمد المنصور. شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، الأردن، 2016، ص28.

² - هاجر زويبري، سهام بن عطية، دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تحفيز العمل التطوعي لدى الجمعيات الخيرية: جمعية سواعد الاحسان بالأغواط نموذجا، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة، جامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر، 2018/2019، ص52.

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.

وتعرف أيضا على أنها: "مواقع إلكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض أو محدد وفقا لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذي يتشاركون معهم في الاتصال، مع إمكانية الاطلاع على صفحاتهم الخاصة أيضا والمعلومات المتاحة، علما أن طبيعة وتسمية هذه الروابط تختلف وتتنوع من موقع إلى آخر".¹

إذن يمكننا تعريف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: "كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالميا، وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم للدخول لتلك المواقع".²

مواقع الشبكات الاجتماعية هي مجموعة من المواقع التي تتيح للأفراد التواصل في مجتمع افتراضي يعرفون فيه بأنفسهم ويتبادلون فيه الاهتمام، يقوم الأفراد من خلال هذه المواقع بنشر عدد من المواضيع والصور والفيديوهات وغيرها من النشاطات التي يستقبلون تعليقات عليها من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكات ويملكون روابط مشتركة.

¹ - مريم نريمان نومار. استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية: دراسة عينة من مستخدمي موقع الفاسيوك في الجزائر، مذكرة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2012/2011، ص44.

² - Hugh Brooks, Ravi Gupta. ترجمة عاصم سيد عبد الفتاح. وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، مصر، 2017، ص56.

2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

عند الحديث عن نشأة وتطور الشبكات الاجتماعية تجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين، الأولى هي مرحلة الجيل الأول للويب Web1.0 والمرحلة الثانية هي الجيل الثاني للإنترنت Web2.0 غير أن أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية جماهيرية ظهرت خلال المرحلة الثانية.

المرحلة الأولى:

يشير Web1.0 إلى شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس لعدد كبير جدا من المستخدمين تتكون أساسا من صفحات ويب ثابتة وتتيح مجال صغير للتفاعل. ويمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت من الجيل الأول للويب 1.0 ومن أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة شبكة موقع سيكس دقريز Sixdegrees الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم. وقد أخفق هذا الموقع عام 2000، ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع كلاس مايت الذي ظهر في منتصف التسعينيات، وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة. شهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى مثل موقع لايف جورنال، موقع كايوورلد الذي أنشئ في كوريا سنة 1999. وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء، وعلى الرغم من أنها وفرت بعض خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية، إلا أنها لم تستطع أن تدر ربحا على مؤسسيها ولم يكتب لكثير منها البقاء.¹

المرحلة الثانية:

¹ -- مريم نريمان نومان، مرجع سابق، ص48.

ويشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع مشتركة، الوسائط المتعددة وغيرها...) اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطوير خدمات شبكة الأنترنت، وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق موقع ماي سبايس وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيس بوك.

وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الأنترنت على مستوى العالم.

حيث ظهرت بعد المحاولات الأخرى إلا أن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها كان مع بداية عام 2002، حيث ظهر موقع فرندستر الذي حقق نجاحا دفع غوغل إلى محاولة شرائه سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع سكاى روك كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، وقد استطاع موقع سكاى روك تحقيق انتشار واسع ليصل في جانفي 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين.

ومع بداية 2005 ظهر موقع ماي سبايس الأمريكي الشهير الذي تفوق على غوغل في عدد مشاهدات صفحاته، ويعتبر موقع ماي سبايس من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ في الانتشار المتوازي مع ماي سبايس، حتى قام فيس بوك في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، وهذا أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير، وعلى مستوى العالم، ونجح بالتفوق على

منافسه اللدود ماي سبايس عام 2008، وأيضاً ظهرت عدة مواقع أخرى تويتر واليوتيوب، لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع والتطور.¹

3- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي وينشأ حساباً واحداً له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بين أهم العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد وخصوصاً الشباب للاشتراك في هذه المواقع ما يلي:

1- المشاكل الأسرية: تشكل الأسرة الدرع الواقعي حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية، ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلاً في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.

2- الفراغ: يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن عدد التطبيقات اللامتناهية الذي تنتجه شبكة الفيس بوك مثلاً لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل الفيسبوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل لمليء الفراغ وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند البعض منهم.²

3- البطالة: وهي عملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي لدعم الاندماج الاجتماعي والنفسي ومنه إلى الاقصاء الاجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق والانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية وهي من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد

¹ - حليلة لكل. ربيعة زايدي. أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية الفيس بوك نموذجاً: دراسة ميدانية لمجموعة من المعلمات المتزوجات، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2016/2017، ص35.

² - مشري مرسي. شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، العدد 395، لبنان، يناير 2012، ص157.

والتي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى وإن كانت هذه الحلول افتراضية، فهناك من تجعل منه البطالة واستمراريتها شخصا ناقما على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لم يوفر له فرصة للعمل والتعبير عن قدراته وايدولوجياته كربط علاقات مع أشخاص افتراضيين من أجل الاحتيال والنصب.

4-التسويق أو البحث عن وظائف: في الواقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد لمجرد التعرف بل أصبحت أداة تسويقية قوية وفعالة للغاية لأصحاب الأعمال، كونها منخفضة التكاليف، وتضمن سهولة الاتصال بها داخل وخارج مقر العمل، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك بها.

كما تتمتع بقابلية التصميم والتطوير، وتصنيف المشتركين حسب العمر والجنس والاهتمامات والهوايات وسهولة ربط الأعمال بالعملاء وأيضا ربط أصحاب العمل بطالبي العمل وانتشار المعلومة واستثمارها.

فتجربة التسويق عبر الشبكات تزيد من التواصل مع المستهلكين ومع الكفاءات كما أنها أصبحت من بين الوسائل للبحث عن وظائف وفرص التطوير الوظيفي وتبادل الخبرات والكفاءات كما هو الحال في شبكة لينكدان.¹

4- خصائص ومزايا مواقع التواصل الاجتماعي:

¹ - شرايرية طارق. برقعي نهلة. هقاشي مروة. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى المستخدم الجزائري: دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 بقالة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالة، الجزائر، 2016/2017، ص45.

تتشارك مواقع التواصل الاجتماعي في خصائص أساسية، بينما تتميز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشركة ومستخدميها، وأبرز الخصائص المتوفرة في هذه المواقع ما يلي:

المشاركة: فهي تشجع على المساهمة وردود الفعل والتعليقات من أي مهتم وتلقي الخط الفاصل بين وسائل الاعلام المتلقي.

الانفتاح: فمعظمها عبارة عن خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة وتبادل المعلومات والتعليقات ونادرا ما توجد حواجز للوصول لأعلى محتوى والاستفادة منه.

المحادثة: تعتمد شبكات التواصل الاجتماعي على المحادثة باتجاهين بعكس وسائل الاعلام التقليدي التي تعتمد مبدأ بث المعلومات ونشرها باتجاه واحد لجميع المتلقين.

التجمع: تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع بسرعة والتواصل بشكل فعال ضمن تجمعات تربطها اهتمامات مشتركة.

إضافة الى هذه الخصائص يرى الباحثون ان هناك مجموعة من الميزات الإضافية لشبكات التواصل الاجتماعي التي تزيد من اقبال المستخدمين عليها.

العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى الحدود الدولية، حيث باستطاعة الافراد التواصل مع بعضهم في كل مكان من الشرق الى الغرب، وببساطة وسهولة.¹

سهولة الاستخدام: تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الاخرين.

¹ - كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري: دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب ام البواقي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، الجزائر، 2016/2015، ص44.

التفاعلية: فهي تلغي السلبية المقيتة في الاعلام القديم التلفاز، والصحف الورقية، وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

التنوع وتعدد الاستعمالات: فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء... وهكذا.

التوفير والاقتصادية: اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى.

تشكيل المجتمع بطرق جديدة: على الرغم من أن المفاهيم المجتمعية الوهمية منذ بداية التطبيقات الإلكترونية، إلا أن مواقع الشبكات الاجتماعية وفرت سبلا جديدة للاتصال، فقد ينضم المستخدمون لمجموعات قراء الكتب والاتصال من خلال التبادل وقراءة الكتب التي يحبون.

تخريج البيانات: تسمح غالبية شبكات التواصل الاجتماعي لأعضائها باستعراض شبكات أصدقائهم.

العاطفة من خلال المحتوى: المشاركة العاطفية إحدى الدوافع الرئيسية لاستخدام التدوين المصغر، وترتبط قوة وخصائص الشبكات الاجتماعية مع ما يعرف بالمشاركة أو التبدل العاطفي، ويظهر ذلك بشكل واضح في تيارات الوعي الاجتماعي، التي تسمح خصائصها للمستخدم بالتفكير في كيفية المشاركة العاطفية، والناس مجبرون على مشاركة العواطف في فترة زمنية قصيرة وبشكل خفيف في شبكات التواصل الاجتماعي.¹

¹ - السعيدى حنان. ضيف عائشة. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي: موقع فيس بوك نموذجا، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014/2015، ص30.

5- مفهوم الفيس بوك:

مصطلح الفيس بوك كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة. ومن هذا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعرف الأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية ببعضهم حتى يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد من الطلبة الموجودين في نفس الكلية.¹

يعتبر موقع الفيس بوك واحد من أهم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعياً وإنما أصبح قاعدة تكنولوجيا سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.

ويعرف قاموس الاعلام والاتصال الفيس بوك على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 وتتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.

والفيس بوك هو أحد مواقع الشبكات الاجتماعية وشبكة الأنترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم والانضمام حول مجموعات مختلفة على شبكة الويب ويتمكن المشتركين في الموقع من الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع مثل: المدارس، أو أماكن العمل، أو المناطق الجغرافية، أو المجموعات الاجتماعية، وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم وتتيح لهم رؤية صفحاتهم الشخصية.²

6- نشأة الفيس بوك:

¹ - بلقاسم بوطرفاية. عزوز ميلودية. استخدام الفيس بوك وأثره على التفاعل الأسري لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الأغواط، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، 2016/2015، ص84.

² - خديجة غالم. خديجة نجام. استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) والإشباع المحققة منه: أساتذة جامعة الأغواط نموذجاً، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، 2016/2015، ص69.

أسس هذا الموقع **مارك جوكربيرج** عام 2004 وهو أحد طلبة هارفارد الذي أصبح فيما بعد أصغر ملياردير في العالم، وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة، ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ولتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاستدراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم، وبلغ عددهم حسب إحصائيات 2011 إلى 800 مليون مشترك.¹ وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية إلكترونية عجزت عنها أعتى الأحزاب الفعلية على الأرض، وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد على الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، وكذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الإلكترونية لنقل أخبارها والترويج لكتابها وغيرها من وسائل الاعلام، ليتعدى موقع الفيس بوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض، ويتوقع أن يصل عدد مشتركيه في 2013 إلى قرابة نصف مليار مشترك، وليصبح مستقبلاً أكبر تجمع إلكتروني بشري على وجه الأرض.²

7- استخدامات الفيس بوك:

الاستخدامات الاتصالية الشخصية: ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعرف

¹ - عبد السلام الأشهب. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك أمونجا" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة حريز التجاني بلدية ورماس ولاية الوادي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2016/2017، ص34.

² - حنان شعشوع الشهري. أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية: الفيس بوك وتويتر **نموذجاً**، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز جدة، السعودية، 2014، ص 31-32.

والصداقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالباً، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.

الاستخدامات التعليمية: إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب. فاستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس، ويكسر حاجز الوقت فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي، وهي مساحة ضيقة جداً داخل أسوار المدارس، في ظل تكديس الطلاب في الفصول وكثرة المواد، مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات.

الاستخدامات الحكومية: اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، ومسايرة للتقنية الحديثة، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة، وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول، والتغذية الراجعة المباشرة، مما يساعد في تفادي الأخطاء والوصول بالخدمة المقدمة للإتقان والتميز.

ويمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعيد وتأكيداتها، ونشر التعليمات والإجراءات، والتواصل مع الرئيس مباشرة، وإبداء الملاحظات والمقترحات.¹

الاستخدامات الإخبارية: أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالباً، لا احترافية لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية، وقد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار، ومواقع الأخبار المتخصصة، وقنوات إخبارية كبيرة في أحداث مختلفة سابقة، وكان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام.

¹ - موقع الألوكة الإلكتروني، www.alukah.net 11:50 2020/07/18

الاستخدامات الدعوية: فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم واختلاف أجناسهم وبلدانهم، وأصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهو انتقال إيجابي للتواصل العالمي في ظل الانغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول، وفي ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر وتقولب الداعية والعالم على قوالب جامدة وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالعالمية والفورية والتحديث المستمر، مع كسر حاجز الوقت والزمان، والسهولة في الاستخدام والتواصل، والتوفير في الجهد والتكاليف.¹

8- خصائص ومزايا الفيس بوك:

الملف الشخصي PROFILE: فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشأ ملفاً شخصياً يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد ان تعلن لك سلعتها بالتحديد.

إضافة صديق ADD FRIEND: وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة بريده الإلكتروني.

إنشاء مجموعة GROUPS: تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الأنترنت أن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية... الخ، وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

لوحة الحائط WALL: وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

¹ - عبد السلام الأشهب. مرجع سبق ذكره، ص 40.

النكزة POKES: منها يتاح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يخطر للمستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

الصور PHOTOS: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

الحالة STATU: تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقاءهم وبإمكانهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.¹

التغذية الإخبارية NEWS FEED: تظهر على الصفحة الشخصية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بالأصدقاء.

السوق MARKETPLACE: أطلقها موقع الفيس بوك في ماي 2007م، وهو المكان أو الفسحة الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنوبة مجانية.²

ومن مميزات الفيس بوك:

¹ - دزة احمد، مصطفىاوي الأمين، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك على السياق الاجتماعي للجمهور المستخدم: دراسة على عينة من مستخدمي الفيس بوك في ولاية الاغواط، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والحضارة، جامعة عمار ثليجي الاغواط، الجزائر، 2018/2017، ص48.

² - بن دهقان ابتسام، التشهير السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي: الفيس بوك نموذجا، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والحضارة، جامعة عمار ثليجي الاغواط، الجزائر، 2019/2018، ص71.

العالمية: استطاع الفيس بوك بحركتيه إلغاء العديد من الحواجز الجغرافية والمكانية، حيث يمكن لأفراد في الشرق التواصل مع أفراد في الغرب، ببساطة وسهولة، وبتنا نسمع بمصطلحات كالسيولة وغيرها وهو حينما وفر مجموعة إضافية من التطبيقات سمح بالتواصل المقروء والمسموع والمرئي.

التفاعلية: إن الفرد في الفيس بوك يرسل، يكتب، يستقبل، ويقرأ ويتفاعل مع الأحداث والتعليقات، فهو في عملية أخذ ورد مستمر. ويعتبر الفيس بوك من التقنيات التي غيرت مجرى الاتصالات، فبعدما كانت اتصالات خطية مباشرة مرسل متلقي، أحدثت الوسائل التفاعلية ومنها الفيس بوك ثورت غيرت مسار الاتصالات. إن هذه التفاعلية تعطي للفرد الفرصة بشكل أكبر على أن يشارك ويسهم بشخصه في الموضوع تحليلاً، نقداً أو تعليقا.¹

التنوع وسهولة الاستخدام: أتاحت التحديثات العديدة التي قام بها موقع فيس بوك الفرصة أمام المشتركين فيه الكثير من الفرص والأنشطة، و الفيس بوك أحد البرامج الافتراضية السهلة التي تستخدم الحروف ببساطة، اللغة، الرموز والصور التي تيسر للمستخدم التفاعل. هذا هو الفرق الأساسي الذي فهمه الفريق الإداري المسير للفيس بوك، البساطة، السهولة وهي رأس المال الحقيقي في مواجهة المد التقني الكبير، فكل لحظة تمر على هذا العالم إلا ويتم فيها خلق فكرة إبداعية جديدة، المنافسة على أوجها ولم تع المعايير قائمة على ذلك الزخم الكبير المتعلق بالحجم أو الألوان أو غيرها، بل أصبحت الوظائف الجديدة الذكية السهلة والمتنوعة هي المعيار، ببساطة هي لغة التكنولوجيا.

¹ - بدر الدين بن بلعباس. شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2016/2015، ص65-66.

التوفير والاقتصادية: إن مجانية الاشتراك والتسجيل أتاحت للفرد البسيط امتلاك فضاء على الفيس بوك، وبات يشعر بانتمائه ولم يعد ذلك حكرا على أصحاب الأموال فأى فرد يرغب في فتح صفحة على الفيس بوك فله ذلك، غير أن الفيس بوك وكونه مؤسسة استثمارية تخصصت في المجال الرقمي، فإنه يحصل سنويا عشرات الملايير من الأرباح الناتجة عن تداول الأفراد لأنشطتهم وصورهم وتفاعلاتهم اليومية.

فالحرص على بقاء الفيس بوك كما هو مجاني هو الأساس حرص على زيادة مؤشرات الأرباح.¹

¹ - بدر الدين بن بلعباس. مرجع سابق، ص 67-68.

خلاصة الفصل:

الدراسات والأبحاث العلمية في ميدان الاعلام والاتصال بينت مدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها الفيس بوك الذي غزى العالم بحيث سهل عملية التواصل الاجتماعي وهو ما أدى إلى ذوبان الحدود الجغرافية بين الدول إلى درجة أن أصبح العالم مجرد قرية صغيرة مرتبطة ببعضها البعض، حتى أن هذا الموقع أصبح يجد قبولا كبيرا بين مرتديه بمختلف أطباقهم ومستوياتهم الثقافية من البسيط إلى العامي إلى طلاب الجامعات والباحثين والعلماء وبين فئة المراهقين والشباب وحتى المتقدمين في السن ومع ذلك تبقى آثاره تحتاج إلى دراسة معمقة في ظل التزايد المستمر على استخدامه المفراط.

الفصل الثالث

عرض و تفسير

المعطيات

تمهيد.

عرض النتائج وتحليلها.

النتائج العامة.

خاتمة.

تمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية مكملة للدراسة النظرية في إجراء البحوث العلمية، حيث تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج وحقائق، تفسر وتوضح وتكشف عن تساؤلات وفرضيات البحث، وبالتالي تبين صحتها أو خطأها لذا سنعرض البيانات التي تضمنتها الاستمارات والتعليق عليها وتحليلها وتفسيرها، لنخلص في الختام إلى نتائج الدراسة التي نستقيها من اختيارات المبحوثين.

عرض وتفسير المعطيات الإحصائية :

جدول 1: يمثل أفراد العينة حسب متغير الجنس.

النسبة	التكرار	الجنس
50%	40	ذكر
50%	40	أنثى
100%	80	المجموع

تحليل الجدول رقم 1:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن العينة المدروسة تمثل 80% فرد مقسمة على نصفين 40% فرد من فئة الذكور بينما 40% من فئة الإناث.

تحليل الجدول رقم 2: يمثل أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
25%	20	سنة أولى متوسط
25%	20	سنة ثانية متوسط
25%	20	سنة ثالثة متوسط
25%	20	سنة رابعة متوسط
100%	80	المجموع

تحليل الجدول رقم 2:

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه المتعلق بالمستوى التعليمي أنها مقسمة بـ 20% فرد من أفراد العينة لكل مستويات الطور المتوسط ، من السنة الأولى متوسط إلى غاية السنة الرابعة متوسط بنسبة 25% لكل صنف من المستوى.

جدول 3: يمثل درجة استخدام موقع فيسبوك.

النسبة	التكرار	الاقتراحات
12.5%	10	أقل من ساعة
20%	16	من 2 ساعة إلى 3 ساعات
67.5%	54	أكثر من 3 ساعات
100%	80	المجموع

تحليل الجدول رقم 3 :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بدرجة استخدام موقع فيسبوك من طرف أفراد العينة أن المستخدمين من أفراد العينة الذين يستخدمون موقع الفيسبوك أقل من ساعة هم 10 أفراد بنسبة 12.5%، بينما الأفراد الذين يستخدمون الموقع من ساعتين إلى 3 ساعات يمثل عدد بـ 16 فرد بنسبة 20% ، بينما من يستخدمون موقع فيسبوك كأكثر من 3 ساعات تمثل عددهم كما هو موضح بـ 54 فرد من أفراد العينة بنسبة 67.5% ، ويعود هذا العدد الهائل لكون أن موقع فيس بوك هو من المواقع الشهيرة التي تستخدمها العامة من الناس مقارنة بالتطبيقات الأخرى إلا أنه يبقى الأكثر شهرة.

جدول 4: يمثل تعامل أفراد العينة مع التتمر الإلكتروني على الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الاقتراحات
55%	44	نعم
45%	36	لا
100%	80	المجموع

تحليل الجدول رقم 4:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل تعامل أفراد العينة المدروسة مع التتمر الإلكتروني على الفيسبوك، أن 44 فرد قاموا بالإجابة على نعم بنسبة 55%، بينما 36 فرد من العينة قاموا بالإجابة بالنفي بنسبة 45% ، وتعود هذه النسبة إلى كثرة حالات التتمر الإلكتروني على موقع فيسبوك.

جدول 5: يمثل تعرض أفراد العينة للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الاقتراحات
52.5%	42	نعم
47.5%	38	لا
100%	80	المجموع

تحليل الجدول رقم 5:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل تعرض أفراد العينة للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك بأن 42 فرد من أفراد العينة قاموا بالإجابة على مقترح نعم بنسبة 52.5% بينما 38 من العينة المدروسة قاموا على الإجابة على مقترح لا بنسبة 47.5% ، وتعود هذه النسبة لكون أن ظاهرة التتمر الإلكتروني أضحت ظاهرة أنية يتعرض لها كل من يستخدم تطبيقات الميديا الجديدة في مقدمتها موقع فايس بوك .

جدول 6: يمثل إمكانية تفريق أفراد العينة بين المزاح والتتمر الإلكتروني على الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الاقتراحات
61.25%	49	نعم
38.75%	31	لا

المجموع	80	%100
---------	----	------

تحليل الجدول رقم 6:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل إمكانية تفريق أفراد العينة بين المزاح والتممر الإلكتروني على الفيسبوك أن 49 فرد من أفراد العينة المدروسة يفرقون بين المزاح والتممر الإلكتروني على الفيسبوك بنسبة 61.25% ، بينما 31 فرد من العينة المدروسة لا يفرقون بين المزاح والتممر الإلكتروني بنسبة 38.75% ، وهذا راجع لكون أن مستخدمي موقع فيسبوك يمتلكون ثقافة لابس بها والتي بدورها تؤهلهم للتفريق بين القضايا والظواهر.

جدول 7: يمثل رأي أفراد العينة في أسباب التمرر الإلكتروني على موقع الفيسبوك.

المشاكل الأمنية	التكرار	النسبة
المدرسة	30	%37.5
المشاكل الأسرية	08	%10
جماعة الأصدقاء	27	%33.75
وسائل الإعلام	15	%18.75
المجموع	80	%100

تحليل الجدول رقم 7:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل أسباب التمرر الإلكتروني على موقع الفيسبوك، حيث أن أفراد العينة المدروسة يختلفون في إجاباتهم عن أسباب التمرر الإلكتروني حيث أن 30 فرد يرون أن المدرسة هي السبب في التمرر الإلكتروني على موقع فيسبوك بنسبة 37.5% ، بينما 27 فرد يرون أن جماعة الأصدقاء هي السبب في التمرر الإلكتروني بنسبة 33.75% ، في حين 15 من العينة يرون بأن وسائل الإعلام هي السبب 18.75% ،

بينما 10% هي السبب في أن المشاكل الأسرية هي السبب في التتمر الإلكتروني على موقع فيسبوك.

جدول 8: يمثل العوامل المدرسية للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الاقتراحات
16.25%	13	تسلط المعلم
18.75%	15	ضعف إحساس بالانتماء المدرسي
31.25%	25	تدهور الاحترام بين التلميذ والمعلم
33.75%	27	الأنشطة والبرامج
100%	80	المجموع

تحليل الجدول رقم 8 :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل العوامل المدرسية للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك، حيث أن أفراد العينة منهم 27 فرد من أفراد العينة يرجعون العوامل المسببة للتتمر الإلكتروني على فيس بوك للأنشطة والبرامج بنسبة 33.75%، بينما 25 فرد من أفراد العينة يرجعون هذه العوامل لتدهور الاحترام بين التلميذ والمعلم بنسبة 31.25% ، في حين 15 فرد من العينة المدروسة يرجعونها للضعف إحساس بالانتماء المدرسي بنسبة 18.75% ، بينما 15 الأخرى من العينة المدروسة يرجعونها لتسلط المعلم بنسبة 18.75%.

جدول 9: يمثل العوامل الأسرية للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الاقتراحات
20%	16	تسلط الوالدين
16.25%	13	ضعف علاقة بين الأبناء والوالدين

الإهمال	26	32.5%
الصراع بين الوالدين	25	31.25%
المجموع	80	100%

تحليل الجدول رقم 9:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل العوامل الأسرية للتمتع الإلكتروني على الفيسبوك، أن 25 فرد من العينة المدروسة يرجعونها للصراع بين الوالدين بنسبة 31.25% بينما 26 فرد من العينة يرجعون العوامل الرئيسية للتمتع الإلكتروني للإهمال 32.5% ، في حين 16 فرد من العينة يرجعونها لتسلط الوالدين بنسبة 20% ، في حين 13 فرد من العينة المدروسة يرجعونها لضعف العلاقة بين الأبناء والوالدين بنسبة 16.25%.

جدول 10: يمثل عوامل الأصدقاء للتمتع الإلكتروني على الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الاقتراحات
8.75%	07	المخدرات
40%	32	الشجار بين الأصدقاء
23.75%	19	تسلط جماعة على الفرد
27.5%	22	الاختلاف في الرأي
100%	80	المجموع

تحليل الجدول رقم 10:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل عوامل الأصدقاء للتمتع الإلكتروني على الفيسبوك ، أن 22 فرد من العينة المدروسة يرون أن عوامل الأصدقاء سببا للتمتع الإلكتروني على فيسبوك بنسبة 27.5% ، بينما 32 فرد من العينة يرجعونها للشجار بين الأصدقاء بنسبة 40% ، في حين 19 فرد من العينة يرجعونها لتسلط الجماعة على الأفراد بنسبة 23.75% بينما 7 افراد يعيدونها للمخدرات كسبب من للتمتع الإلكتروني بنسبة 8.75%.

جدول 11: يمثل عوامل وسائل الإعلام للتمتع الإلكتروني على الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الاقتراحات
32.5%	26	الألعاب الإلكترونية
52.5%	42	أفلام الرعب
15%	12	مشاهدة البرامج الاجتماعية
100%	80	المجموع

تحليل الجدول رقم 11 :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل عوامل وسائل الإعلام للتمتع الإلكتروني على الفيسبوك أن 42 فرد من العينة المدروسة يرجعون عوامل وسائل الإعلام للتمتع الإلكتروني على فايس بوك لأفلام الرعب بنسبة 52.5% في حين 26 فرد يرجعونها للألعاب الإلكترونية بنسبة 32.5% بينما 12 فرد من العينة المدروسة يرجعونها لمشاهدة البرامج الاجتماعية بنسبة 15%.

جدول 12: يمثل الاستخدام المفرط للفيسبوك يزيد من التمتع الإلكتروني.

النسبة	التكرار	الاقتراحات
--------	---------	------------

نعم	46	%57.5
لا	34	%42.5
المجموع	181	%100

تحليل الجدول رقم 12 :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل الاستخدام المفرط للفيديوك يزيد من التمر الإلكتروني، أن 46 فرد من العينة المدروسة يرون أن الاستخدام المفرط للفيديوك يزيد من التمر الإلكتروني بنسبة %57.5 ، في حين 34 فرد من العينة لا يرون بأن الاستخدام المفرط للفيديوك يزيد من التمر الإلكتروني بنسبة %42.5 .

جدول 13: يمثل نوع التمر الأكثر ممارسة وانتشارا على موقع التواصل الاجتماعي.

النسبة	التكرار	الاقتراحات
%17.5	14	التمر الاجتماعي
%27.5	22	التمر البدني
%20	16	التمر اللفظي
%35	28	التمر الرقمي
%100	80	المجموع

تحليل الجدول رقم 13 :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل نوع التمر الأكثر ممارسة وانتشارا على موقع التواصل الاجتماعي، حيث أن أفراد العينة المدروسة 28 فرد منهم يرجعونها للتمر الرقمي بنسبة %35 ، بينما 22 فرد من العينة المدروسة يرون أن التمر البدني هو الأكثر ممارسة بنسبة %27.5 ، في حين 16 فرد من العينة يرون بأن التمر اللفظي هو الأكثر ممارسة واستخداما بنسبة %20 ، بينما 14 فرد من العينة يرون بأن التمر الاجتماعي هو الأكثر ممارسة واستخداما بنسبة %17.5 .

جدول 14: يمثل التمر الرقمي الإلكتروني في الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الاقتراحات
43.75%	35	إرسال رسالة للشخص
23.75%	19	النشر على صفحة الشخص
32.5%	26	التعليق على صفحة الشخص
100%	80	المجموع

تحليل الجدول رقم 14 :

نلاحظ من خلال الجدول والذي يمثل التمر الرقمي الإلكتروني في الفيسبوك، يرون أن 35 فرد من العينة يرون أن التمر الإلكتروني يتمثل في إرسال رسالة للشخص بنسبة 43.75% ، في حين 26 يرون أن التمر الإلكتروني يتمثل عندهم في التعليق على صفحة الشخص بنسبة 32.5% ، بينما 19 فرد من العينة المدروسة يرون أن التمر الإلكتروني يتمثل عندهم في النشر على صفحة الشخص بنسبة 23.75%.

جدول 15: يمثل أثر التمر الإلكتروني على الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الاقتراحات
52.5%	42	أثار نفسية
47.5%	38	أثار اجتماعية
100%	80	المجموع

تحليل الجدول رقم 15 :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل أثر التمر الإلكتروني على الفيسبوك، أن 42 فرد من العينة المدروسة يرون أن للتمر الإلكتروني أثارا نفسية بنسبة 52.5% ، بينما 38 فرد من العينة يرون أن للتمر الإلكتروني أثارا اجتماعية بنسبة 47.5%

جدول16: يمثل الأثار النفسية للتمر الإلكتروني على الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الاقتراحات
18.75%	15	الشعور بالقلق والتوتر
27.5%	22	عدم الشعور بالأمان
31.25%	25	الاكتئاب
22.5%	18	صراعات نفسية
100%	181	المجموع

تحليل الجدول رقم 16:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل الأثار النفسية للتمر الإلكتروني على الفيسبوك، أن 25 فرد من العينة المدروسة تتمثل عندهم الأثار النفسية للتمر الإلكتروني في الاكتئاب بنسبة 31.25% بينما 22 فرد تتمثل عندهم هذه الأثار في عدم الشعور بالأمان بنسبة 27.5% ، في حين 18 فرد من العينة المدروسة تتمثل عندهم الأثار النفسية في الصراعات النفسية بنسبة 22.5% ، بينما 15 فرد من العينة تتمثل عندهم الأثار النفسية في الشعور بالقلق والتوتر بنسبة 18.75% .

جدول17: يمثل الأثار الاجتماعية للتمر الإلكتروني على الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الاقتراحات
47.5%	38	عدم الثقة بالآخرين
52.5%	42	الشعور بالعزلة الاجتماعية
0%	00	التفكير في الانتحار
100%	80	المجموع

تحليل الجدول رقم 17:

نلاحظ من خلال الجدول يمثل الآثار الاجتماعية للتمر الإلكتروني على الفيسبوك، إن 38 فرد من العينة المدروسة تتمثل عندهم الآثار الاجتماعية للتمر الإلكتروني على الفيسبوك من خلال عدم الثقة بالآخرين بنسبة 47.5% ، بينما 42 فرد من العينة المدروسة تتمثل عندهم الآثار الاجتماعية للتمر الإلكتروني على الفيسبوك، من خلال الشعور بالعزلة الاجتماعية بنسبة 52.5%.

النتائج العامة:

- يستخدم أفراد العينة الفيسبوك أكثر من 3 ساعات.
- يتعامل أفراد العينة مع التتمر الإلكتروني على الفيسبوك.
- يتعرض أفراد العينة للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك.
- يفرق أفراد العينة بين المزاح والتتمر الإلكتروني على الفيسبوك.
- يرى أفراد العينة أن أسباب التتمر الإلكتروني على الفيسبوك هي: المدرسة بالدرجة الأولى، وجماعة الأصدقاء بالدرجة الثانية، ووسائل الإعلام بالدرجة الثالثة، والمشاكل الأسرية بالدرجة الرابعة.
- العوامل المدرسية للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك هي: الأنشطة والبرامج، وتدهور الاحترام بين التلميذ والمعلم.
- العوامل الأسرية للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك هي: الإهمال والصراع بين الوالدين.
- عوامل الأصدقاء للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك هي: الشجار بين الأصدقاء والاختلاف في الرأي.
- عوامل وسائل الإعلام للتتمر الإلكتروني هي: أفلام الرعب، والألعاب الإلكترونية.
- يرى أفراد العينة أن الاستخدام المفرط للفيسبوك يزيد من التتمر الإلكتروني.
- يرى أفراد العينة أن التتمر الأكثر ممارسة وانتشارا على الفيسبوك هو: التتمر الرقمي بالدرجة الأولى، والتتمر البدني بالدرجة الثانية، والتتمر اللفظي بالدرجة الثالثة، والتتمر الاجتماعي بالدرجة الرابعة.

-
- يتمثل التمر الرقمي الإلكتروني في الفيسبوك في: إرسال رسالة للشخص، أو التعليق على صفحة الشخص، أو النشر على صفحة الشخص.
 - يرى أفراد العينة أن التمر الإلكتروني يترك آثار نفسية واجتماعية.
 - الآثار النفسية للتمر الإلكتروني على الفيسبوك هي: الاكتئاب وعدم الشعور بالأمان.
 - الآثار الاجتماعية للتمر الإلكتروني على الفيسبوك هي: الشعور بالعزلة الاجتماعية وعدم الثقة بالآخرين.

خاتمة

أبرزت لنا دراستنا الموسومة بـ " التمر الإلكتروني ضد الأطفال في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك" عبر دراسة وصفية بعينة من تلاميذ المتوسطات كهدف لهذه الدراسة فتوضح لنا العلاقة بين التمر الإلكتروني والأطفال المستخدمين لموقع فيسبوك.

وتعرفنا كذلك على سبل المواجهة للحد من التمر الإلكتروني، والأطراف المساعدة لحد من التمر الإلكتروني.

كما تما التوصل إلى جملة من النتائج وهي أن التمر الإلكتروني في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك صعب ومؤثر خاصة على فئة الأطفال، كما يرى أفراد العينة أن التمر الأكثر ممارسة وانتشارا على الفيسبوك هو: التمر الرقمي بالدرجة الأولى، والتمر البدني بالدرجة الثانية، والتمر اللفظي بالدرجة الثالثة، والتمر الاجتماعي بالدرجة الرابعة.

ونشير في الأخير إلى أن نتائج هذه الدراسة خاصة بتلاميذ المتوسطات ولذلك لا يمكن تعميمها على المجتمع المحلي ككل، وتبقى إمكانية ظهور دراسات أخرى تدعم نتائج هذه الدراسة وتكملها على باقي فئات المجتمع المحلي أو على تلاميذ المتوسطات بولايات أخرى.

قائمة المراجع

I. المعاجم:

1. لويس اليسوعي. معلوف معجم المنجد في اللغة والأدب والعلوم. المطبعة الكاثوليكية، ط19، لبنان، 1956.

II. الكتب:

1. محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، الأردن، 1999.
2. محمد عبد العال النعيمي، وآخرون. طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014.
3. عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح. البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014.
4. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000.
5. أحمد مختار عمر. التتمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي، مجلة الدراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 76، 2007.
6. على موسى الصباحيين. محمد فرحات القضاة. سلوك التتمر عند الأطفال والمراهقين، مكتبة الملك فهد أثناء النشر، السعودية، 2013.
7. مجدي محمد الدسوقي. مقياس السلوك التتمر للأطفال والمراهقين، دار جوانا للنشر والتوزيع، مصر، 2016.
8. حسن السوداني. محمد المنصور. شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، الأردن، 2016.
9. Hugh Brooks, Ravi Gupta. ترجمة عاصم سيد عبد الفتاح. وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، مصر، 2017.

III. المذكرات:

1. هاجر زوييري، سهام بن عطية. دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في تحفيز العمل التطوعي لدى الجمعيات الخيرية، جمعية سواعد الاحسان بالاغواط نموذجا، كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر، 2019/2018.
2. صالحى سعيدة ، " مستوى التتمر المدرسي لدى التلاميذ دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط بولايتي سعيدة والبيض " مذكرة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه ،جامعة د.مولاي الطاهر سعيدة، 2018-2017.
3. عميرة مريم ، " المناخ الأسري وعلاقته بالتتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بمقاطعة تقرت بورقلة " مذكرة ماستر تخصص علوم إجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة الجزائر ، 2019-2018.
4. كاتب فارس. عقون دنيا. أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري: دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2016/2015.
5. حليلة لكحل. ربيعة زايدي. أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية: دراسة ميدانية لمجموعة من المعلمات المتزوجات، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2016/2017.
6. سعيدة صالحى. مستوى التتمر المدرسي لدى التلاميذ: دراسة ميدانية السنة الثالثة والرابعة متوسط بولايتي البيض وسعيدة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر، 2018/2017.
7. موسى أميطوش. مستوى التتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد6، جامعة الوادي، الجزائر، 2021/01/30.

8. مصطفىاوي عبد النور. استخدامات الطلبة للتتمر الإلكتروني عبر موقع الفيسبوك: دراسة ميدانية على طلبة جامعة المسيلة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2021/2020.
9. بوشارود سعاد. بوقديرة زينب. التتمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية بجامعة جيجل، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر، 2021/2020.
10. محمد رجب العبد سكر. التواصل الاجتماعي (انواعه - ضوابطه - آثاره - ومعوقاته)، رسالة ماجستير، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.
11. هاجر زوبيري، سهام بن عطية، دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تحفيز العمل التطوعي لدى الجمعيات الخيرية: جمعية سواعد الاحسان بالأغواط نموذجا، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، 2019/2018.
12. مريم نريمان نومار. استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية: دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، مذكرة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2012/2011.
13. حليلة لكحل. ربيعة زايدي. أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية الفيس بوك نموذجا: دراسة ميدانية لمجموعة من المعلمات المتزوجات، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2017/2016.
14. شرابرية طارق. برقي نهلة. هقاشي مروة. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى المستخدم الجزائري: دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 بقالمة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2017/20016.

15. كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري: دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب ام البواقي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، الجزائر، 2016/2015.
16. السعيد حنان. ضيف عائشة. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي: موقع فيس بوك نموذجا، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015/2014.
17. بلقاسم بوطرفاية. عزوز ميلودية. استخدام الفيس بوك وأثره على التفاعل الأسري لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الأغواط، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، 2016/2015.
18. خديجة غالم. خديجة نجام. إستخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) والإشباع المحققة منه: أساتذة جامعة الأغواط نموذجا، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، 2016/2015.
19. عبد السلام الأشهب. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك أنموذجا" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة حريز التجاني بلدية ورماس ولاية الوادي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2017/2016.
20. حنان شعشوع الشهري. أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية: الفيس بوك وتويتر نموذجا، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز جدة، السعودية، 2014.
21. دزة احمد، مصطفىاوي الأمين، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك على السياق الاجتماعي للجمهور المستخدم: دراسة على عينة من مستخدمي الفيس بوك في ولاية الاغواط، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والحضارة، جامعة عمار ثليجي الاغواط، الجزائر، 2018/2017.

22. بن دهقان ابتسام، التشهير السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي: الفيس بوك نموذجاً، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والحضارة، جامعة عمار ثليجي الاغواط، الجزائر، 2019/2018.
23. بدر الدين بن بلعباس. شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2016/2015.

IV. المجالات:

1. أحمد مختار عمر. التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي، مجلة الدراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 76، 2007.
2. معاوية أبو غزال. أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقيمين والضحايا، مجلة كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، 2010/02/18.
3. منصور عمر العتيري. التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية الآداب، العدد 26، الجزء الأول، ديسمبر 2018.
4. نساء هاشم محمد. واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 12 الجزء 2، مصر، 2019.
5. محمود سعيد إبراهيم الخولي. فعالية الإرشاد الانتقائي التكاملي في خفض مستوى سلوك التنمر الإلكتروني لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد 14، السعودية، نوفمبر 2020.
6. مشري مرسي. شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، العدد 395، لبنان، يناير 2012.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا



استمارة استبيان

نحن في صدد التحضير لنيل شهادة ماستر تخصص علم اتصال وعلاقات عامة بعنوان:
" التمر الإلكتروني على التلاميذ في مواقع التواصل الاجتماعي -فيسبوك- نموذجاً -، لذلك
نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتكون من مجموعة من الأسئلة ونطلب من سيادتكم
المحترمة التعاون معنا بالإجابة عليها بكل موضوعية وذلك بوضع علامة (x) في الخانة
المناسبة، ونحيطكم علماً أن هذه الإجابات هي لغرض البحث العلمي فقط، وهي تتسم بالسرية
التامة.

إشراف

إعداد الطالبين:

الأستاذة: الدكتورة

- محمد محبوب

حفصة جرادي

- عبد الحميد مادني

*

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1-الجنس: ذكر أنثى

2-المستوى التعليمي:

أولى متوسط ثانية متوسط

ثالثة متوسط رابعة متوسط

المحور الثاني: التمر الالكتروني والفيديوك.

1- ما هي درجة استخدامك لموقع فيسبوك؟

أقل من ساعة من 2 ساعة إلى 3 ساعات أكثر من 3 ساعات

2- هل سبق لك وأن تعاملت مع التتمر الإلكتروني على موقع الفيسبوك؟

نعم لا

3- هل سبق لك أن تعرضت للتتمر الإلكتروني على موقع الفيسبوك؟

نعم لا

4- هل يمكنك التفريق بين المزاح والتتمر الإلكتروني على الفيسبوك؟

نعم لا

5- في رأيك ما هي أسباب التتمر الإلكتروني على موقع الفيسبوك؟

المدرسة المشاكل الأسرية
 جماعة الأصدقاء وسائل الإعلام

6- في رأيك تتمثل العوامل المدرسية للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك في؟

تسلط المعلم ضعف إحساس بالإنتماء المدرسي
 تدهور الاحترام بين التلميذ والمعلم الأنشطة والبرامج

7- في رأيك تتمثل العوامل الأسرية للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك في؟

تسلط الوالدين ضعف علاقة بين الأبناء والوالدين
 الإهمال الصراع بين الوالدين

8- في رأيك تتمثل عوامل الأصدقاء للتتمر الإلكتروني على الفيسبوك في؟

المخدرات الشجار بين الأصدقاء
 تسلط جماعة على الفرد الاختلاف في الرأي

9- في رأيك تتمثل عوامل وسائل الإعلام للتمر الإلكتروني على الفيسبوك في؟

الألعاب الإلكترونية أفلام الرعب مشاهدة البرامج الاجتماعية

10- هل الاستخدام المفرط للفيسبوك يزيد من التمر الإلكتروني؟

نعم لا

المحور الثالث: أشكال التمر الإلكتروني على موقع الفيسبوك.

1- ما نوع التمر الأكثر ممارسة وانتشارا على موقع التواصل الاجتماعي؟

التمر الاجتماعي التمر البدني

التمر اللفظي التمر الرقمي

2- في رأيك يتمثل التمر الرقمي الإلكتروني في الفيسبوك في؟

إرسال رسالة للشخص النشر على صفحة الشخص

التعليق على صفحة الشخص

3- ما هو أثر التمر الإلكتروني على الفيسبوك؟

أثار نفسية أثار اجتماعية

4- فيما تتمثل الآثار النفسية للتمر الإلكتروني على الفيسبوك؟

الشعور بالقلق والتوتر عدم الشعور بالأمان

الاكتئاب صراعات نفسية

5- فيما تتمثل الآثار الاجتماعية للتمر الإلكتروني على الفيسبوك؟

عدم ثقة بالآخرين الشعور بالعزلة الاجتماعية



التفكير في الانتحار

	التشكر.....
	الإهداءات.....
	ملخص الدراسة.....
	فهرس الجداول.....
	فهرس الأشكال والدوائر النسبية.....
	فهرس الملاحق.....
أ-ب	مقدمة.....
الإطار المنهجي والمفاهيمي	
5-4	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....
5	فرضيات الدراسة.....
6	أسباب اختيار الموضوع.....
7	أهداف الدراسة.....
7	أهمية الدراسة.....
8	نوع الدراسة ومنهجها.....
9	مجتمع الدراسة وعينته.....
10	أدوات جمع البيانات.....
11	حدود الدراسة.....
14 - 12	مصطلحات ومفاهيم الدراسة.....
19 - 15	الدراسات السابقة.....
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: التنمر الإلكتروني	
23	تمهيد.....
24	1- تعريف التنمر.....

الفهرس

26 – 25	2- تعريف التنمر الإلكتروني.....
30 – 27	3- أسباب التنمر الإلكتروني.....
32 – 31	4- أنواع التنمر الإلكتروني.....
33 – 32	5- أشكال التنمر الإلكتروني.....
34	6- خصائص التنمر الإلكتروني.....
35	7- فئات عملية التنمر الإلكتروني.....
37 – 36	8- البرامج العالمية لمواجهة التنمر الإلكتروني.....
38	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي	
41	تمهيد.....
43 – 42	1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.....
46 – 44	2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.....
47 – 46	3- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.....
49 – 48	4- خصائص ومزايا مواقع التواصل الاجتماعي.....
50	5- مفهوم الفيسبوك.....
51	6- نشأة الفيسبوك.....
53 – 52	7- استخدامات الفيسبوك.....
56 – 53	8- خصائص ومزايا الفيسبوك.....
57	خلاصة الفصل.....
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة	
60	تمهيد.....
77 – 61	عرض النتائج وتحليلها.....
79 – 78	النتائج العامة.....

80	خاتمة
87 - 82	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	الفهرس